الموسوعة المصورة

للإعجاز العلمي

في القرآن الكريم والسنة المطهرة

الجزء الخامس



عبد الدائم الكحيل

الموسوعة المصورة للإعجاز العلمي

في القرآن الكريم والسنّة المطهرة

الجزء الخامس



عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

مع الجزء الخامس من الموسوعة المصورة

نقدم للإخوة القراء الجزء الخامس من الموسوعة المصورة وهي أول موسوعة مصورة للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وتتميز هذه الموسوعة بأنها شاملة لأكبر عدد ممكن من الحقائق العلمية التي تحدث عنها القرآن قبل 14 قرناً بما يشهد على إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية.

ويتميز هذا الجزء بوجود عدد من الحقائق الرقمية المذهلة.

وقد تم استخدام أسلوب الصور وتلخيص الإعجاز في الآية أو الحديث بكلمات قليلة دون الإخلال بالدقة العلمية. مع استعمال أسلوب التشويق والتبسيط بحيث تكون هذه الموسوعة سهلة الفهم من قبل جميع فئات القراء (الصغار والشباب والكبار).

كما تجدر الإشارة إلى أننا قمنا بهذا الإصدار بشكله الإلكتروني (على ملف PDF) وهذا النوع من الملفات سهل التحميل وسهل التصفح سواء على الكمبيوتر أو الآيباد أو الآيفون أو نظام الأندرويد... بحيث تكون هدية قيمة تقدمها لمن تحب... فقد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) والإنسان بعد الموت يبقى العلم الذي ساهم في نشره يصله ثوابه وهو في قبره.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومن كل من يساهم في نشر هذا العلم، فعسى أن نلقى الله تعالى بعمل طيب، وعسى أن يكون هذا العمل نوراً لكل من يساهم في نشره.. في الدنيا وفي القبر ويوم لقاء الله...

ملاحظة: بهدف تيسير تحميل هذه الموسوعة ونشرها وإهدائها.. فقد تم إصدارها على أجزاء .. وهذا هو الجزء الخامس ... ويمكن تحميل بقية الأجزاء من موقع أسرار الإعجاز kaheel7.com لا تنسونا من الدعاء.

\-------------

أخوكم عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

سورة النور والرقم 24



من عجائب الرقم سبعة أن كلمة (النور) ومشتقاتها مثل (نوراً = نورهم - نوره - نورنا - نوركم - المنير ...) تكررت في القرآن 49 مرة وهذا العدد يساوي سبعة في سبعة (الرقم الإعجازي في القرآن) :

7 × 7 = 49

هذه السورة فيها آيات كثيرة فقد قال الله في أول آية منها:

(وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آَيَتٍ بَيِّنَتٍ) [النور: 1]

ولو بحثنا عن تكرار حروف كلمة (آيت) كما كتبت في القرآن فإننا نجد:

ت	ي	ا
199	493	827

المجموع هو: 1519 = 7 × 7 × 31

والعدد 31 هو عدد كلمات الفاتحة وهي سبع آيات...

والعجيب أن سورة النور رقمها في القرآن 24 وكلمة (النور - نورا) تكررت في القرآن كله 24 مرة بنفس رقم السورة... سبحان الله!

سورة النمل والرقم 19



سورة النمل هي السورة الوحيدة التي تحوي بسملة مرقمة بعد الفاتحة في قوله تعالى: (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) [النمل: 30]
لو قمنا بعد حروف كلمة (النمل) في سورة النمل لوجدنا ما يلي:

ا	ل	ن	م	ل
767	528	422	396	528

لاحظوا معي أن أكثر حرف تكرر هو الألف ثم اللام ثم النون ثم الميم... بنفس ترتيب حروف كلمة (النمل).. سبحان الله ! والغريب أن مجموع هذه الحروف يساوي: 767 + 528 + 422 + 396 + 528 = 2641 وهذا العدد يساوي:

$$2641 = 19 \times 139$$

هل تعلمون ما هو الرقم 19 ؟ إنه عدد حروف البسملة ! وهل تعلمون ما هو العدد 139 ؟ إنه عدد حروف سورة الفاتحة ؟ سبحان الله !

أطول سورة وأقصر سورة

من عجائب الرقم سبعة أن أطول سورة في القرآن هي سورة البقرة وعدد حروفها 25613 حرفاً، وهذا العدد من مضاعفات السبعة، أي:

$$3659 \times 7 = 25613$$

ولكن أقصر سورة في القرآن هي سورة الكوثر؟ هل تعلمون كم هو عدد حروفها ؟ إنه 42 حرفاً، المفاجأة أن هذا العدد أيضاً من مضاعفات السبعة:

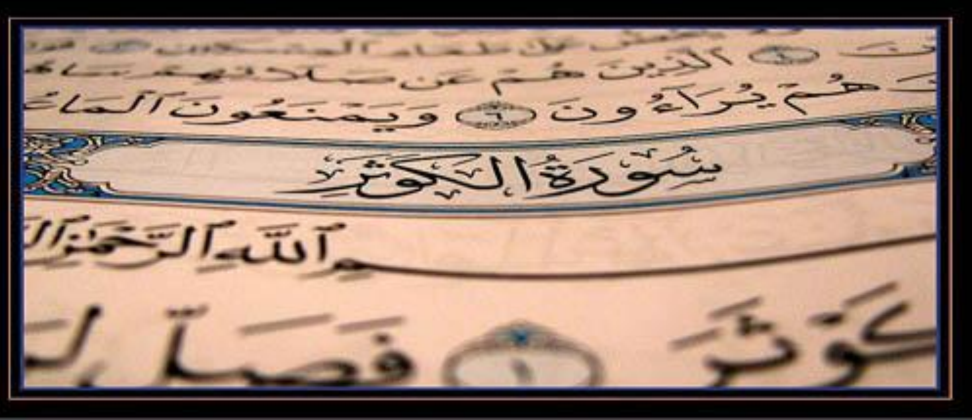
$$6 \times 7 = 42$$

والسؤال: ماذا يعني أن نجد عدد حروف أطول سورة في القرآن من مضاعفات الرقم 7 ونجد عدد حروف أقصر سورة في القرآن من مضاعفات الرقم 7 ؟
إنه يعني أن الذي خلق السموات السبع هو الذي أحكم هذه الأرقام لتكون شاهداً على صدق كتابه الكريم... فسبحان الله !

أطول سورة في القرآن



أقصر سورة في القرآن



توازن حروف القرآن

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
2497	4140	3317	1414	10520	11491	52655
ص	ش	س	ز	ر	ذ	د
2074	2124	6010	1599	12403	4932	5991
ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض
7034	8747	1221	9405	853	1273	1686
ي	و	هـ	ن	م	ل	ك
25746	25676	17194	27268	26735	38102	10497

لقد شاء الله تعالى أن يجعل عدد حروف القرآن الألفبائية 28 حرفاً وهذا العدد من مضاعفات الرقم سبعة : 28 = 7 × 4 ولو تأملنا هذا الجدول الذي يمثل تكرار كل حرف من حروف القرآن نجد أن هناك 14 عدد زوجي و 14 عدد فردي... هل هذه مصادفة؟ والعدد 14 من مضاعفات 7 .
أيضاً هناك 14 حرف من الحروف المقطعة و14 حرف عادي ! والحروف المقطعة هي التي وردت في أوائل بعض السور مثل (الم - الر - يس - حم ...).
القرآن نزل خلال 23 سنة. والعجيب أن حروف كلمة (قرآن) تكررت في القرآن بشكل يتناسب مع العدد 23 ... لنكتب كل حرف مع تكراره :

ق	ر	ا	ن
7034	12403	52655	27268

إن مجموع هذه الحروف يساوي 99360 وهذا العدد من مضاعفات 23 :

$$4320 \times 23 = 99360$$

وهذا يدل على أن كل حرف من حروف القرآن تكرر بنظام محكم ...

إحكام عجيب للرقم سبعة



- عدد الحروف المقطعة في أوائل السور (عدا المكرر) هو 14 حرفا أي 7×2
- عدد الافتتاحيات في أوائل السور (عدا المكرر) هو 14 أي 7× 2
- عدد حروف أبجدية القرآن هو 28 حرفاً أي 7 × 4
- مجموع كلمات أول آية وآخر آية في القرآن هو سبع كلمات بالضبط! فالآية الأولى في القرآن هي (بسم الله الرحمن الرحيم) 4 كلمات، والآية الأخيرة في القرآن هي (من الجنة والناس) 3 كلمات، والمجموع سبعة!
- مجموع كلمات أول سورة وآخر سورة في القرآن هو 49 أي سبعة في سبعة!!! فأول سورة في القرآن هي الفاتحة (29) كلمة، وآخر سورة في القرآن هي الناس (20) كلمة، والمجموع 49 كلمة = 7 × 7 (واو العطف لا تعد كلمة)
- السور التي عدد آياتها من مضاعفات السبعة هي 14 سورة أي 7×2، أول سورة منها هي الفاتحة 7 آيات، وآخر سورة منها هي الماعون 7 آيات، ولاحظ أن كلمة (الفاتحة) هي 7 أحرف، وكلمة (الماعون) هي 7 أحرف
- عاش الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم 63 سنة، وهذا العدد من مضاعفات السبعة أي 7×9 . فتأمل هذا التناسق المبهر مع الرقم سبعة!

الآثار المدمرة لمشاهدة الأفلام الإباحية

تؤكد جميع الدراسات أن مشاهدة المناظر الإباحية ينعكس بشكل خطير على صحة الإنسان، وكذلك على حالته النفسية والاجتماعية، وبخاصة على بيته وأسرته وزوجته وقد تؤدي إلى الطلاق والاكتئاب والتوتر النفسي. ولذلك يقول تعالى: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) [النور: 30]. ولو طبق الناس هذه الآية لزالت نصف مشاكل الدنيا.. فسبحان الله !

الاستقرار في الزواج

يؤكد الباحثون في مجال علم النفس على أهمية أن يكون للرجل زوجة، ويقولون إن وجود زوجة بقربه دائماً سوف تخفف التوتر النفسي بشكل كبير وتخفف القلق والإحباط. وفي دراسة حديثة وجدوا أن الرجل عندما يسافر وبخاصة سفراً متكرراً من أجل العمل أو التجارة أو الدراسة، فإن احتمال أن يُصاب بأمراض القلب ينخفض جداً عندما يكون بصحبة زوجته! وجدوا أيضاً أن الرجل المتزوج أكثر قدرة على التركيز والإبداع، أما المرأة المتزوجة فقد وجدوا أنها أكثر قدرة على العطاء، والعجيب دراسة جديدة تؤكد أن المتزوجون يتمتعون بنظام مناعي أفضل من غيرهم... وصدق الله عندما يقول: (وَمِنْ آَيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الروم: 21] فهل نحمد الله تعالى على نعمة الإسلام.



البشارة بالنبي في الإنجيل

يؤكد القرآن الكريم أن البشارة بالنبي الأعظم موجودة في الإنجيل وأن عيسى عليه السلام بشر بنبي بعده. يقول تعالى على لسان سيدنا المسيح: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) [الصف: 6]. ولو بحثنا في الإنجيل الحالي نجد عبارة مهمة تقرر أنه سيأتي نبيّ كلامه حق ويرشد الناس إلى طريق الله تعالى: [وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، [يوحنا]. هذا المعنى نجده في القرآن في قوله: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ) [الصف: 9]. كذلك جاء في الإنجيل عبارة التي تؤكد أن هذا النبي القادم لا يتكلم من تلقاء نفسه بل من الله: (لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ) [يوحنا]. إذاً المسيح يبشر بشخص يأتي بعده لا يتكلم من نفسه، يقول تعالى: (قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ) يونس 15 وجاء في الإنجيل الحالي: [وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ] يوحنا: 16. وبالفعل النبي أخبر بعلامات القيامة في أحاديث كثيرة تحقق منها الكثير حتى الآن.. يقول تعالى: (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) [النجم: 3-4]

11 وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلأَنَّ رَئِيسَ هذَا الْعَالَمِ قَدْ دِينَ.

12 «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لأَقُولَ لَكُمْ، وَلكِنْ لاَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الآنَ.

13 وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

14 ذَاكَ يُمَجِّدُنِي، لأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

[يوحنا: 16 / 12-13]

آية الكهف والرقم 33

هناك أشياء تدعو للتفكر في آيات القرآن، فهناك آية في القرآن ذكرت فيها عدة أرقام : 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 وهي الآية الوحيدة التي ذكرت فيها ستة أرقام متتالية. والآية هي: (سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا) [الكهف: 22].

العجيب أن مجموع هذه الأرقام هو:

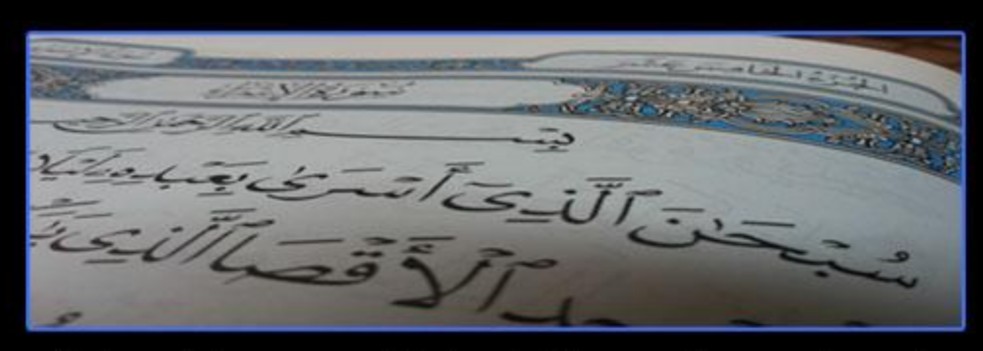
33 = 8 + 7 + 6 + 5 + 4 + 3

هل تعلمون كم هو مجموع عدد كلمات هذه الآية؟ إنها 33 كلمة بنفس مجموع الأعداد الواردة فيها... فهل هذه مصادفة أن تقدير إلهي محكم ؟



ملاحظة: في هذه المعجزة لم نعدّ واو العطف كلمة مستقلة

اسم محمد (ص) في سورة الإسراء والقيامة



اسم (محمد) موجود في سور القرآن بشكل عجيب ومفتاح هذه المعجزة هو الرقم سبعة، حيث تكرر ت حروف هذا الاسم بشكل سباعي في معظم سور القرآن، ففي سورة الإسراء نجد أن حرف الميم تكرر 441 مرة وحرف الحاء تكرر 88 مرة وحرف الدال تكرر 143 مرة .. دعونا نكتب هذه الأعداد:

م	ح	م	د
441	88	441	143

مجموع هذه الأرقام هو عدد من مضاعفات الرقم سبعة:

159 × 7 = 1113

لاحظوا معي أن أول حرف من اسم (محمد) صلى الله عليه وسلم تكرر 441 مرة أي 441 = 63 × 7 والعدد 63 هو عمر الرسول الأكرم!!!



أيضاً لو تأملنا سورة القيامة نجد أن تكرار حروف اسم (محمد) كما يلي:

م	ح	م	د
40	5	40	6

المجموع من مضاعفات السبعة: 40 + 5 + 40 + 6 = 91 = 7 × 13

لاحظوا معي أن أول حرف من اسم (محمد) وهو الميم تكرر 40 مرة والعدد 40 يمثل عمر النبي الكريم وقت نزول الوحي!!!

اسم محمد (ص) في سورة التحريم والبلد



اسم سيدنا (محمد) صلى الله عليه وسلم ذُكر في القرآن بطريقة رائعة في سور القرآن ففي سورة التحريم التي نزلت على النبي الكريم وبدأت بقوله: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ) [التحريم: 1]، لو بحثنا عن حروف اسم (محمد) نجد حرف الميم قد تكرر في هذه السورة 84 مرة وحرف الحاء تكرر في هذه السورة 16 مرة وحرف الدال تكرر 19 مرة.. دعونا نكتب ونتأمل:

م	ح	م	د
84	16	84	19

مجموع حروف اسم (محمد) في سورة التحريم هو 84 + 16 + 84 + 19

$$29 \times 7 = 203$$

وبنفس الطريقة لو بحثنا عن حروف (محمد) في سورة البلد نجد:

م	ح	م	د
27	9	27	14

والمجموع من جديد هو عدد من مضاعفات الرقم سبعة:

$$11 \times 7 = 77$$

وهكذا إعجاز لا ينتهي... فاسم النبي الكريم موجود في القرآن ولكن بطرق رقمية متنوعة جاءت اليوم لتشهد على صدق هذا النبي الخاتم !

اسم محمد (ص) في سورة يوسف



من عجائب سورة يوسف أننا نجد حروف اسم (يوسف) تتكرر بنظام يقوم على الرقم سبعة. فحرف الياء تكرر في السورة 612 مرة وحرف الواو تكرر 487 مرة وحرف السين تكرر 166 مرة وحرف الفاء تكرر 198 لنكتب ذلك:

ي	و	س	ف
612	487	166	198

المجموع = 1463 هذا العدد من مضاعفات الرقم سبعة :

$$209 \times 7 = 1463$$

ولكن ماذا عن اسم (محمد) صلى الله عليه وسلم؟ لو بحثنا عن تكرار حرف الميم نجده 488 مرة وحرف الحاء تكرر في سورة يوسف 101 مرة أما حرف الدال فقد تكرر 141 مرة لنتأمل ونكتب هذه الأعداد:

م	ح	م	د
488	101	488	141

العجيب أن المجموع من مضاعفات الرقم سبعة أيضاً:

$$174 \times 7 = 1218$$

والسؤال دائماً: هل جاءت هذه النتائج الرقمية بالمصادفة، أم هو إعجاز؟

أم الكتاب والرقم سبعة



سورة الفاتحة هي السبع المثاني وهي سبع آيات وفيها معجزة تقوم على الرقم سبعة ومضاعفاته. والعجيب أن حروف هذه السورة تكررت بشكل معجز. فقد سمى النبي الكريم هذه السورة بأم الكتاب وهذه العبارة كتبت في القرآن هكذا من دون ألف (أم الكتب) فلو قمنا بعد حروف هذه العبارة في سورة الفاتحة نجد أن حرف الألف تكرر في السورة 22 مرة وحرف الميم تكرر 15 مرة ... وهكذا، لنكتب حروف (أم الكتب) وتكرار كل حرف في الفاتحة:

أ	م	ا	ل	ك	ت	ب
22	15	22	22	3	3	4

مجموع هذه الأرقام هو 91 أي مضاعفات الرقم سبعة:

$$13 \times 7 = 91$$

بنفس الطريقة نجد حروف كلمة (قرآن) تتكرر بشكل سباعي معجز:

ق	ر	آ	ن
1	8	22	11

المجموع 42 = 6×7

المذهل جداً أن حروف اسم (الله) عدا المكرر أي الألف واللام والهاء تتكرر :

ا	ل	هـ
22	22	5

المجموع = 49 = 7×7

ألا تشهد هذه الأرقام على أن الله تعالى هو من أنزل هذا القرآن؟

سورة مريم والرقم 19



رقم سورة مريم في القرآن 19 وعدد حروف (بسم الله الرحمن الرحيم) 19
ولو قمنا بعد كلمات السورة باستثناء الحروف المقطعة (كهيعص) نجد
1083 كلمة وهذا العدد من مضاعفات العدد 19 مرتين:

$$3 \times 19 \times 19 = 1083$$

والمذهل حقاً أننا إذا بحثنا عن حروف اسم (مريم) في سورة مريم نجد أن حرف
الميم تكرر 287 مرة وحرف الرار تكرر 167 مرة وحرف الياء تكرر 342 مرة:

م	ر	ي	م
287	167	342	287

والمجموع هو 1083 نفس عدد الكلمات وهو مضاعفات الرقم 19 مرتين!

$$3 \times 19 \times 19 = 1083$$

والسؤال: ألا تشهد هذه الأرقام على إعجاز القرآن في عصرنا هذا ؟

ملاحظة: واو العطف تعد كلمة مستقلة

كهيعص والعدد 114

تبدأ سورة مريم بالحروف المميزة (كهيعص) ولو تأملنا تكرار هذه الحروف في سورة مريم مع البسملة لرأينا عجباً... فحرف الكاف تكرر 137 مرة وحرف الهاء تكرر 175 مرة وحرف الياء تكرر 343 مرة وحرف العين تكرر في هذه السورة 117 مرة وحرف الصاد تكرر 26 مرة ... لنكتب ونتأمل:

ك	ه	ي	ع	ص
137	175	343	117	26

ومجموع تكرار هذه الحروف في سورة مريم هو:

137 + 175 + 343 + 117 + 26 = 798

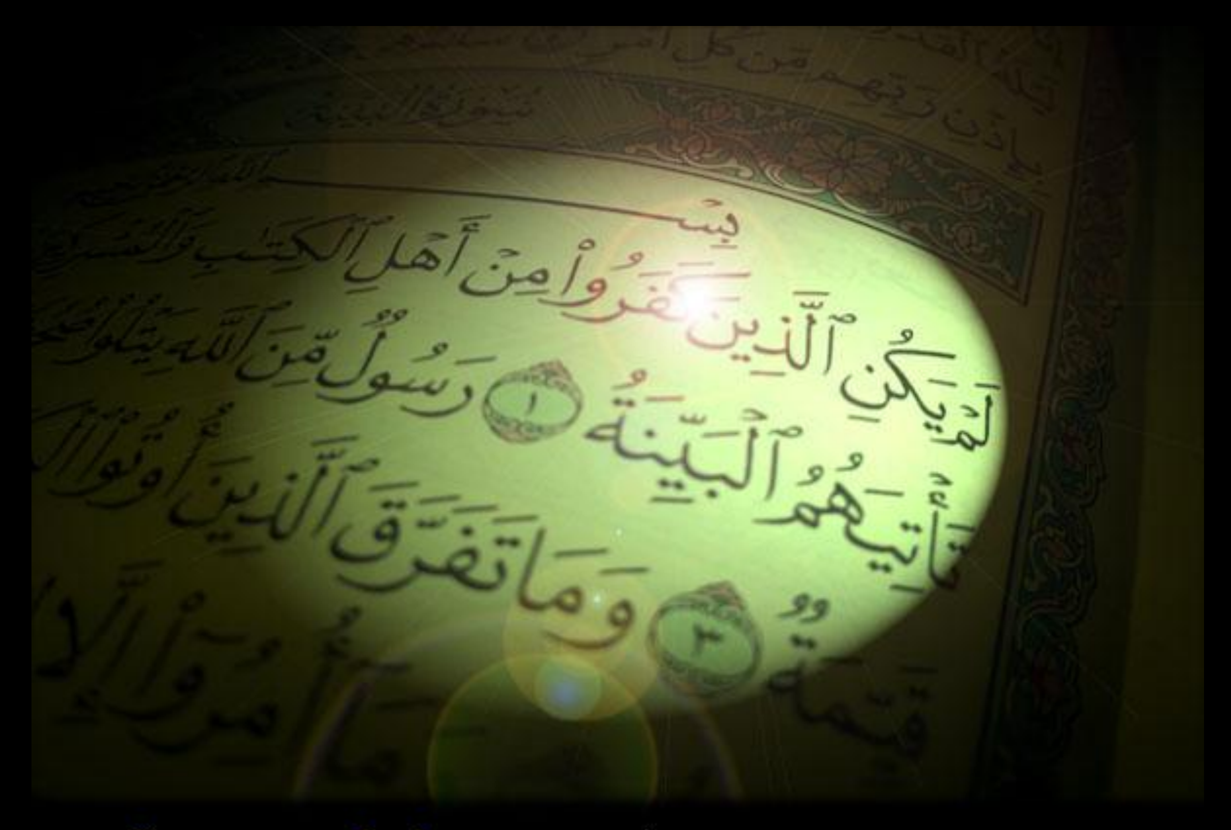
هل تعلمون ما هو العدد 798 ؟ إنه المضاعف السابع لعدد سور القرآن:

114 × 7 = 798

فالعدد 7 هو العدد المعجز في القرآن، والعدد 114 هو عدد سور القرآن !

وأقول: بالله عليكم هل يمكن للمصادفة أن تأتي بأعداد كهذه ؟

سورة البينة والعدد 114



هذه السورة العظيمة بدأت بقول الله تعالى: (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) [البينة: 1]. والبينة هي القرآن الذي جاء به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. العجيب أن حروف كلمة (بينة) تكررت في سورة البينة بطريقة مذهلة. فحرف الباء تكرر في سورة البينة 13 مرة وحرف الياء تكرر 36 مرة وحرف النون تكرر 34 مرة وحرف الهاء تكرر 31 مرة .. لنكتب هذه الأرقام ونتأمل:

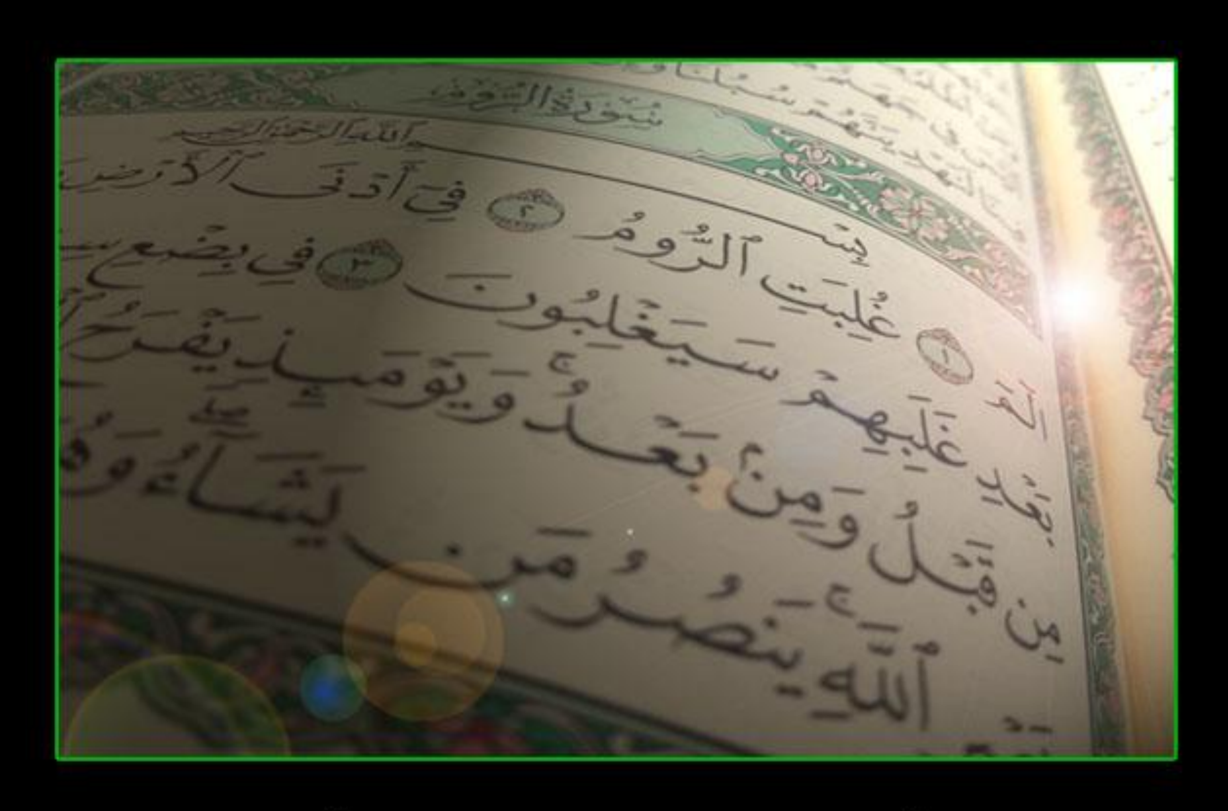
ب	ي	ن	ه
13	36	34	31

والمفاجأة أن مجموع هذه الحروف في السورة هو

13 + 36 + 34 + 31 = 114

ولكن ماذا يمثل العدد 114 ؟ إنه عدد سور القرآن الكريم!

سورة الروم وعمر النبي الكريم



سورة الروم تبدأ بالحروف (الم) ومن عجائب هذه السورة أنها تتحدث عن نصر الله للنبي الكريم والمؤمنين ... العجيب أننا إذا قمنا بعدّ حروف (الم) في السورة نجد أن حرف الألف تكرر 493 مرة وحرف اللام تكرر 390 مرة وحرف الميم تكرر 314 مرة .. دعونا نكتب الحروف مع تكرارها في السورة:

ا	ل	م
493	390	314

لاحظوا معي أن أكثر حرف تكرر في سورة الروم هو الألف ثم يليه اللام ثم يليه الميم... بنفس ترتيب حروف (الم).. سبحان الله!

والمفاجأة أن مجموع هذه الأعداد أي: 493 + 390 + 314 = 1197 ما هذا العدد؟

$$1197 = 63 \times 19$$

العدد 63 هو عمر النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم!! والعدد 19 هو عدد حروف (بسم الله الرحمن الرحيم).. والسؤال: هل هذه مصادفة؟

سورة الجن والرقم 19

من عجائب الرقم 19 في سورة الجن أننا نجد آخر كلمة فيها هي (عدداً) في قوله تعالى: (وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) [الجن: 28]، ولو درسنا تكرار حروف هذه الكلمة في سورة الجن نجد أن حرف العين تكرر 37 مرة في هذه السورة وحرف الدال تكرر 54 مرة وحرف الألف تكرر 216 مرة.. دعونا نكتب الأعداد:

ع	د	د	ا
37	54	54	216

المجموع: 37 + 54 + 54 + 216 = 361

هل تعلمون ما هو العدد 361 ؟ إنه = 19 * 19

والعدد 19 هو عدد حروف (بسم الله الرحمن الرحيم) والآن

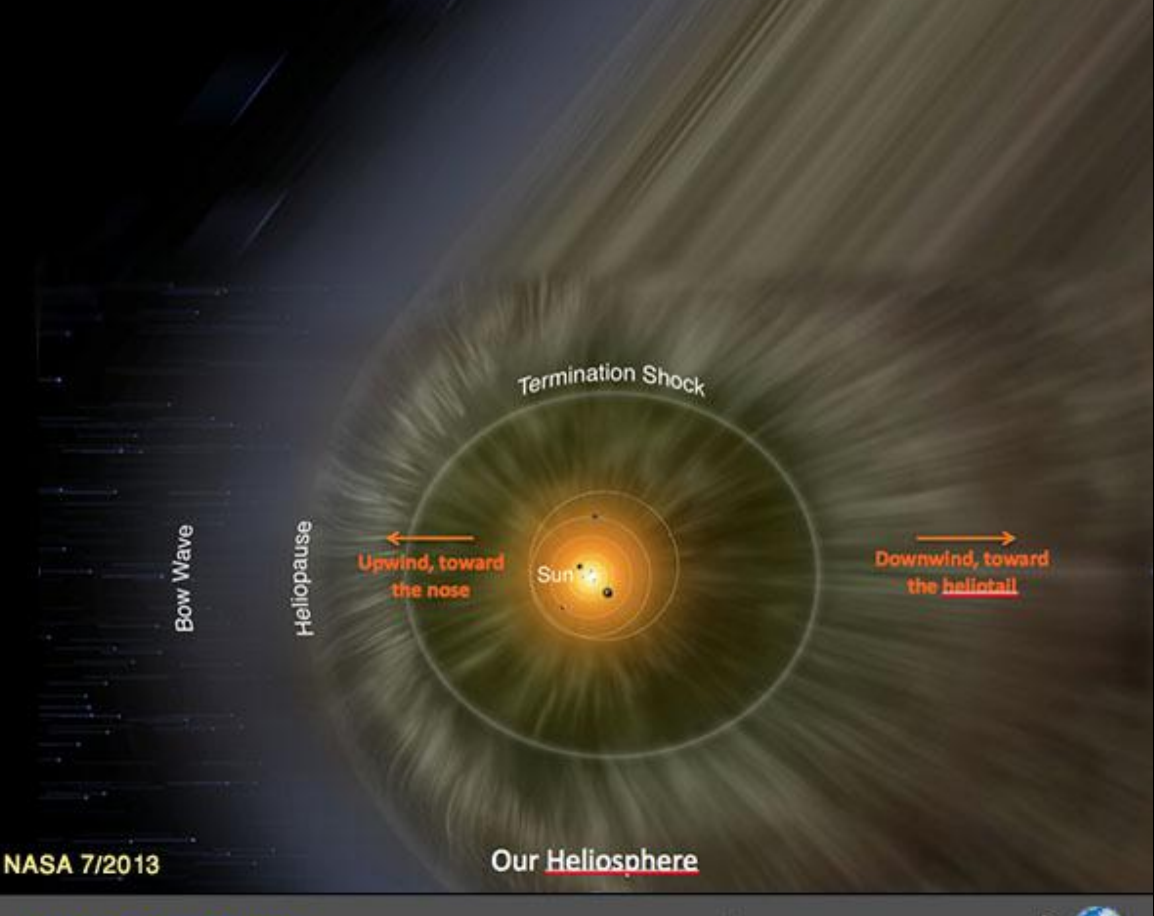
لو بحثنا عن حروف أول كلمة في هذه البسملة أي كلمة (بسم)

نجد حرف الباء تكرر في سورة الجن 36 مرة وحرف السين 26 مرة وحرف الميم 71 مرة والمجموع 133 وهذا العدد من مضاعفات الرقمين 19 و 7 كما يلي:

133 = 19 × 7 ... فسبحان الله !

ذيل مغنطيسي للشمس يحمي الأرض

اكتشف علماء من وكالة NASA حديثاً (2013) ذيلًا مغنطيسياً عملاقاً يحيط بالمجموعة الشمسية ويحمي الأرض من النيازك والحجارة الكثيرة التي تسبح من حولنا. ويقول العلماء: إن الرياح الشمسية تنطلق بسرعة هائلة تقدر بملايين الكيلومترات في الساعة. وترسم ذيلًا Heliotail على شكل رصاصة يحفظ الأرض من شر النيازك والشهب التي تحوم حول النظام الشمسي.. وسبحان الله. هذه الحقيقة العلمية أشار إليها القرآن قبل 14 قرناً بقوله تعالى: (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ) [الأنبياء: 32].



زيت الحبة السوداء



الكلمة الطيبة صدقة وعلاج

يؤكد الباحثون اليوم أن الكلام المليء بالحنان والعاطفة والرفق له تأثير مذهل على الآخرين وبخاصة بين الزوجين، ويخفف إلى حد كبير من المشاكل بينه ما. وهناك دراسات علمية تؤكد أن الكلام الطيب يمنح الإنسان نظام مناعة أعلى، ولذلك أخبرنا النبي الأعظم عليه الصلاة والسلام أن الكلمة الطيبة صدقة! فهل نفكر بكل كلمة قبل أن نقولها؟! يقول تعالى: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ) [إبراهيم: 24].



النظام الغذائي الأمثل – الفاكهة ثم اللحم

إن الذي يتأمل آيات القرآن أثناء الحديث عن طعام أهل الجنة يلاحظ أن الله تعالى يذكر الفاكهة أولًا ثم اللحم، وفي ذلك حكمة طبية، فالفاكهة تحوي سكريات بسيطة وسهلة الامتصاص والهضم وهي المصدر الأساسي للطاقة في الجسم، وبالتالي فإنها تُذهب الجوع، بينما لو بدأ الإنسان بأكل اللحم أولًا فسوف يحتاج جسمه إلى ثلاث ساعات حتى تكتمل عملية الامتصاص، وهنا تتجلى الحكمة من ذلك. يقول تعالى: (وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ) [الواقعة: 20-21]، ولذلك يجب أن نتذكر هذه الحقيقة العلمية ونطبقها أثناء إفطارنا في شهر الصيام!



النهي عن الأكل والشرب قائماً

يقول الأطباء إن جسم الإنسان عندما يكون واقفاً فإن الجهاز العصبي والجهاز العضلي يعملان بفعالية عالية بعكس عملية الجلوس التي لا تتطلب أن يكون الجهازان في حالة تركيز، ولذلك من الخطأ أن يأكل أو يشرب الإنسان وهو قائم، بل يفضل أن يجلس. وقد رصد الأطباء حالات لديها اضطرابات في عملية الهضم، وقد عجزت الكثير من الأدوية عن علاجها، ولكن بمجرد أن توقف المرضى عن الأكل والشرب في حالة القيام، وبدأوا بتناول الطعام و هم في حالة الجلوس زالت اضطرابات الهضم! وهذا ما نصحنا به النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم فقد: (نهى رسول الله أن يشرب الرجل أو يأكل قائماً) [رواه مسلم]. فهل تعالج نفسك بالاقتداء بسنة هذا النبي الكريم؟



اليأس من روح الله

وجدت دراسة حديثة أن عدد المصابين بالاكتئاب في الولايات المتحدة الأمريكية يبلغ أكثر من 30 مليون أمريكي. والسبب الأساسي لهذه الظاهرة هو اليأس ونقول: إن المسلم هو أبعد الناس عن الاكتئاب والحزن واليأس ولو تأملنا آيات القرآن لوجدنا أنها مليئة بالتفاؤل والفرح برحمة الله.

والقرآن نهى المؤمنين عن الحزن أو اليأس في كثير من الآيات.. حتى إن سيدنا يعقوب عليه السلام وبعد غياب ابنيه لفترة طويلة لم يفقد الأمل من الله تعالى بل اعتبر أن من يفقد الأمل هو كافر بالله تعالى !!

ولذلك قال تعالى: (إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) [يوسف: 87].



فوائد وأسرار الرضاعة الطبيعية



وجد العلماء حديثاً أن الغذاء التام للطفل هو من حليب أمه، وأن هذا الغذاء لا يكتمل إلا إذا أرضعت الأم ابنها سنتين كاملتين! هذا ما خرجت به منظمة الصحة العالمية في القرن الحادي والعشرين، فقد جاء في نتيجة مؤتمر طبي حديث أن المدة المثالية للإرضاع هي سنتان، لأن الطفل خلال هاتين السنتين يكون بحاجة ماسة للأجسام المناعية لتطوير جهازه المناعي، وهذه الأجسام لا يجدها إلا في حليب الأم. تأملوا معي ماذا قال كتاب الله تعالى قبل أربعة عشر قرناً من هذا المؤتمر! (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ) [البقرة: 233]، فهل يوجد أروع من تعاليم الإسلام؟

سورة الضحى والرقم سبعة



من عجائب الرقم سبعة في سورة الضحى أن عدد كلماتها 49 أي 7×7

ولو بحثنا عن تكرار كلمة (الضحى) في سورة الضحى نجد تكرار كل حرف:

ا	ل	ض	ح	ي
28	18	3	2	19

ويكون المجموع من مضاعفات الرقم 7 وهو 70 = 7 × 10

هذه السورة نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لتقول له بأن ربه لا ينساه أبداً ولا يتركه. ولو بحثنا عن تكرار حروف (محمد) نجد:

م	ح	م	د
10	2	10	6

المجموع من مضاعفات الرقم 7 وهو 28 = 7 × 4

أيضاً لو قمنا بعد حروف كلمة (قرآن) في هذه السورة نجد ما يلي:

ق	ر	آ	ن
2	8	28	4

مجموع هذه الأرقام من مضاعفات السبعة: 42 = 7 × 6

والسؤال: كيف جاءت هذه التناسقات السباعية؟ هل بالمصادفة؟

سورة الكافرون والرقم 7



من عجائب سورة الكافرون أن حروف اسم السورة تكرر في السورة بشكل سباعي معجز. دعونا نكتب كلمة (الكفرون) كما كتبت في القرآن من دون ألف ونكتب تحت كل حرف عدد مرات تكراره في سورة الكافرون:

ا	ل	ك	ف	ر	و	ن
19	8	3	1	1	8	9

والعجيب أن مجموع هذه الحروف يساوي سبعة في سبعة:

$$7 \times 7 = 49 = 9 + 8 + 1 + 1 + 3 + 8 + 19$$

والسؤال: هل هذه مصادفة أم إعجاز إلهي يتجلى في عصرنا هذا ليشهد على صدق هذا القرآن ؟

سورة النجم والعدد 23



من عجائب سورة النجم أن حروف كلمة (النجم) اسم السورة، تكررت بنظام مذهل، لنكتب كل حرف من حروف (النجم) مع تكراره في سورة النجم:

ا	ل	ن	ج	م
263	147	113	12	109

المجموع هو 263 + 147 + 113 + 12 + 109 = 644

العدد 644 يساوي 7 × 23 × 4

العدد 7 هو العدد المعجز في القرآن، العدد 23 هو عدد سنوات نزول القرآن! في هذه السورة آية عظيمة وهي: (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) [النجم: 4]، ولو تأملنا تكرار حروف كلمة (وحي) نجد ما يلي:

و	ح	ي
120	16	130

والمجموع 120 + 16 + 130 = 266 هذا العدد يساوي:

266 = 7 × 19 × 2

فالعدد 7 هو العدد المعجز، والعدد 19 هو عدد حروف (بسم الله الرحمن الرحيم).

آية جمع القرآن

الآية الوحيدة التي تحدثت عن جمع القرآن الكريم هي قوله تعالى: (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ) [القيامة: 17]. في هذه الآية معجزة لطيفة فنحن نعلم أن القرآن قد تم جمعه ضمن كتاب واحد يتألف من 114 سورة وقد تم بوحي من الله تعالى وليس باجتهاد من الصحابة الكرام. العجيب أن هذه الآية وضعها الله تعالى في سورة القيامة التي رقمها 75 ورقم هذه الآية هو 17 وعدد حروفها 17 أما عدد كلماتها 5 وإذا قمنا بجمع هذه الأعداد سوف نجد عدد سور القرآن:

$$114 = 5 + 17 + 17 + 75$$

والسؤال: ماذا يعني أن نجد الآية التي تتحدث عن جمع القرآن الكريم يأتي مجموع الأرقام المميزة لهذه الآية (رقم السورة ورقم الآية وعدد الكلمات والحروف) مساوياً للعدد 114 عدد سور القرآن؟ إنه يعني أن الله تعالى هو الذي أنزل القرآن وحفظه لنا من أي تحريف!

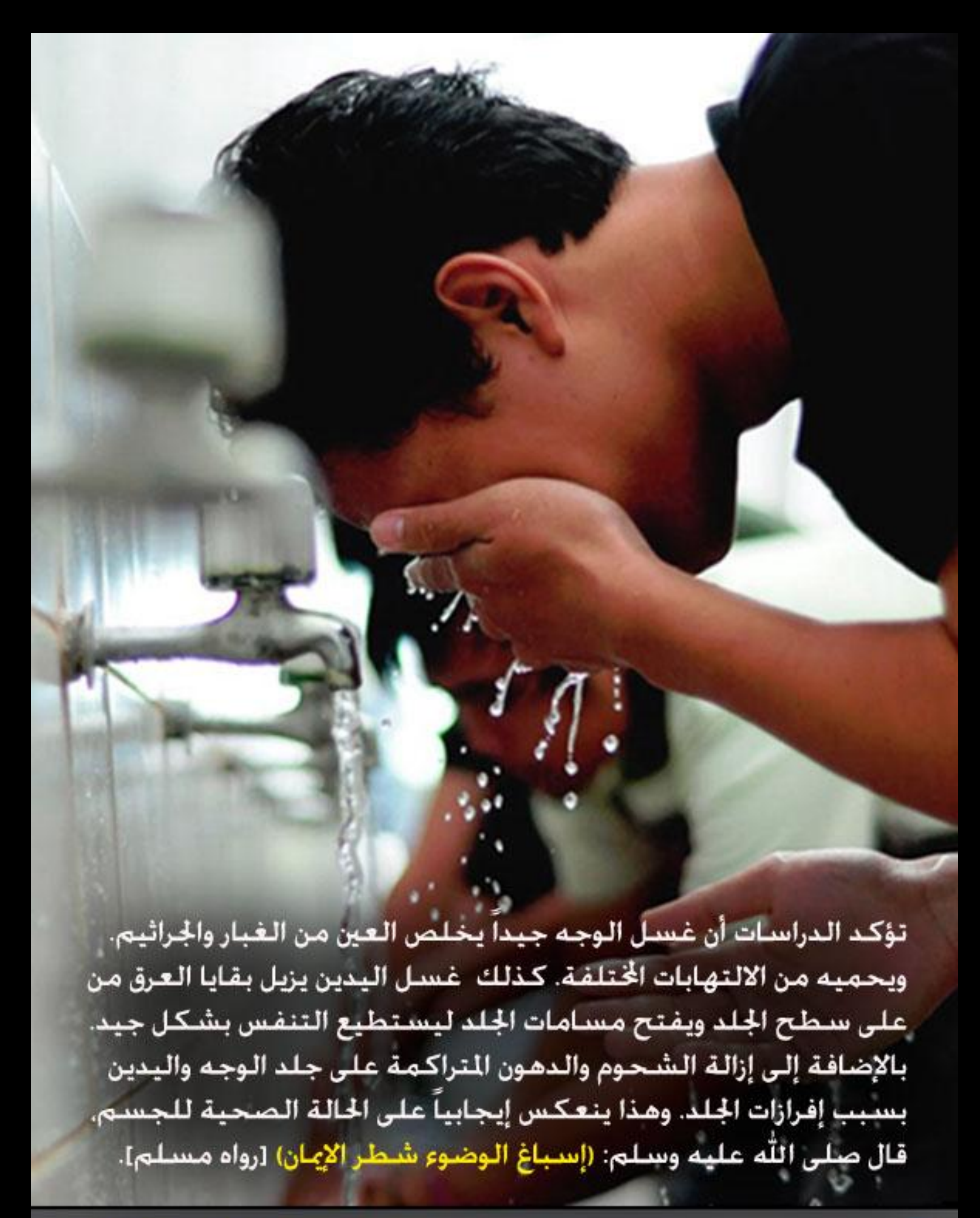


الوضوء وقاية من الجراثيم

دراسة جديدة تؤكد أن مضمضة الماء في الفم تقيه من أمراض اللثة والتهاباتها ومن تسوس الأسنان وتقوي عضلات الفم والوجه وتقيه من التهابات المجاري التنفسية. أما غسل الأنف واستنشاق الماء يخلصه من الجراثيم الموجودة فيه. حتى إن الذي يحافظ على الوضوء بشكل جيد يكون أنفه خالياً تماماً من الجراثيم. وهذا يقي الأنف من الأمراض ومنع الجراثيم من الانتقال إلى الجهاز التنفسي. بالنسبة لغسل الوجه يعطي لجلد الوجه نضارة وحيوية ويخلصهُ من الجراثيم والغبار. يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) [البقرة: 222].



إسباغ الوضوء



الوضوء والحالة النفسية

يقول الأطباء إن غسل القدمين مع تدليكهما جيداً يقي الجلد من الإصابة بفطور القدمين والعديد من أمراض الجلد في هذا المكان. كذلك غسل الوجه واليدين والقدمين وتدليك هذه الأجزاء يعتبر بمثابة تنشيط لجريان الدم في الأوعية الدموية، وهذا ينعكس على الحالة النفسية للمؤمن فيزداد اطمئناناً وسكينة، ويتخلص بذلك من كثير من الانفعالات النفسية السيئة. وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت الخطايا من جسده حتى تخرج من تحت أظافره) [رواه مسلم].



نعمة الدمع والبكاء

لقد زود الله عيوننا بجفون ترمش كل عدة ثوان وتحرك السائل في العين لترطب العين وتحميها من الجفاف، وعندما تقل كمية السائل المفرز يشعر الإنسان بجفاف في عينيه وآلام شديدة لا تُحتمل! كذلك تقوم الدموع بغسل العين ووقايتها من الجراثيم وتعقيمها! أما البكاء فقد ذكره الله كصفة جيدة للمؤمنين.

قال تبارك وتعالى: (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ) [المائدة: 83]. ويقول العلماء إن الآلية التي تفيض بها الأنهار هي ذاتها التي تفيض بها العين من الدمع... سبحان الله !



اسم (الله) واسم (محمد) في سورة الروم

الحرف	العدد	الحرف	العدد	الحرف	العدد	الحرف	العدد
أ :	493	د :	51	ض :	30	ك :	120
ب :	110	ذ :	59	ط :	9	ل :	390
ت :	112	ر :	140	ظ :	11	م :	314
ث :	27	ز :	15	ع :	93	ن :	275
ج :	25	س :	70	غ :	8	ه :	171
ح :	43	ش :	26	ف :	110	و :	280
خ :	25	ص :	16	ق :	77	ي :	288

تظهر الأرقام هذه عدد مرات تكرار كل حرف من سورة الروم . فحرف الألف تكرر 493 مرة في سورة الروم، وحرف الباء تكرر 110 مرات في هذه السورة.... الآن دعونا نبحث عن حروف اسم (محمد) صلى الله عليه وسلم، لنجد أن حرف الميم تكرر 314 مرة وحرف الحاء 43 مرة وحرف الدال 51 مرة.. لنكتب:

م	ح	م	د
314	43	314	51

العجيب أن مجموع هذه الحروف هو 722 وهذا العدد من مضاعفات 19 مرتين:

$$2 \times 19 \times 19 = 722$$

ولكي لا يظن أحد أن هذه النتيجة جاءت بالمصادفة دعونا نبحث عن حروف اسم (الله) سبحانه وتعالى ونكتب بنفس الطريقة لنرى هذه النتيجة:

ا	ل	ل	هـ
493	390	390	171

والمجموع من جديد هو 1444 وهذا العدد من مضاعفات 19 مرتين أيضاً:

$$4 \times 19 \times 19 = 1444$$

المذهل أن سورة الروم تبدأ بالحروف المميزة (الم) ولو بحثنا عن تكرار هذه الحروف:

ا	ل	م
493	390	314

والمجموع 1197 من مضاعفات الرقم 19 وانظروا معي إلى هذه النتيجة:

$$1197 = 19 \times 63$$ العدد 63 هو عمر الرسول الكريم.... هل هذه مصادفة؟!!

من أسرار سورة الفجر – الشفع والوتر



يقول تعالى في سورة الفجر: (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) [الفجر: 3] ومعنى (وَالشَّفْعِ) أي الأعداد الزوجية، ومعنى (وَالْوَتْرِ) أي الأعداد الفردية .. والعجيب أننا نجد نظاماً عددياً يتطابق مع معنى كل كلمة من خلال تكرار حروف هذه الكلمة في سورة الفجر. دعونا نكتب كلمة (وَالشَّفْعِ) وتكرار كل حرف في سورة الفجر:

و	ا	ل	ش	ف	ع
39	102	66	2	23	16

العجيب أن المجموع يساوي: 39 + 102 + 66 + 2 + 23 + 16 = 248 ما هذا العدد؟

248 = 2 × 2 × 2 × 31

الرقم 2 هو رقم زوجي (شفع)

والآن بنفس الطريقة نكتب تكرار حروف (وَالْوَتْرِ) في هذه السورة:

و	ا	ل	و	ت	ر
39	102	66	39	20	31

والمجموع يساوي: 39 + 102 + 66 + 39 + 20 + 31 = 297 ما هذا العدد؟

297 = 3 × 3 × 3 × 11

الرقم 3 هو رقم فردي (وتر)

وسبحان الله، عندما أقسم الله بالشفع جاء تكرار حروف هذه الكلمة من مضاعفات الرقم 2 ثلاث مرات، وعندما أقسم بالوتر جاء تكرار حروف هذه الكلمة من مضاعفات الرقم 3 ثلاث مرات.. هل هذه مصادفة؟

عمر النبي في سورة الفجر



يقول تعالى في سورة الفجر: (وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) [الفجر: 1-3].

العجيب أن حروف كلمة (فجر) تكررت في سورة الفجر بشكل عجيب لنكتب:

ف	ج	ر
23	9	31

المجموع هو: 23 + 9 + 31 = 7 × 9 = 63

والعدد 63 هو عمر الرسول الكريم ...!

كذلك أقسم الله بالليالي العشر، ولو بحثنا عن حروف كلمة (عشر) نجد:

ع	ش	ر
16	2	31

المجموع هو: 16 + 2 + 31 = 49 = 7 × 7

بنفس الطريقة نجد أن حروف الآية (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) تتكرر بطريقة عجيبة:

و	ل	ي	ا	ل	ع	ش	ر
39	66	56	102	66	16	2	31

لاحظوا معي أن جميع الأعداد من مضاعفات الرقم 7

المجموع: 378 = 7 × 54 = 63 × 6

وسبحان الله.. هل هذه مصادفات رقمية أم تقدير إلهي محكم؟!

إعجاز أواخر الآيات



كل آية في القرآن انتهت بحرف محدد، والمذهل وجود نظام رقمي يتعلق بأسماء السور. فأول آية انتهت بحرف **ج** تقع في سورة **الحج** الآية رقم 5 (لاحظ أن كلمة **الحج** تنتهي بحرف **الجيم**) وذلك في قوله تعالى: (اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) [الحج: 5]

آخر آية انتهت بحرف **ج** تقع في سورة **البروج** الآية رقم 1 (**البروج** تنتهي بحرف **الجيم**) وذلك في قوله تعالى: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ) [البروج: 1].

هل هذه مصادفة؟ المصادفة لا تتكرر ولكن دعونا نتأمل هذه الحقيقة!

أول آية انتهت بحرف **س** تقع في سورة يس (**يس** تنتهي بحرف **السين**) الآية رقم 1(يس) وآخر آية انتهت بحرف **س** تقع في سورة **الناس** (**الناس** تنتهي بحرف **السين**) الآية رقم 6 (من الجنة وال**ناس**).. وهكذا يتجلى النظام بأشكال متنوعة تشهد على إعجاز القرآن.. فسبحان الله !

الشمس عندما تموت

صورة مركبة لسديم "Eskimo Nebula" الذي عرضته وكالة NASA حيث يبعد عنا 4200 سنة ضوئية وهو يمثل مرحلة نهاية النجوم... يقول العلماء إن شمسنا في المستقبل لن تنفجر أو تتحول لثقب أسود بل ستموت بنفس الطريقة مشكلة نجماً يتكور على نفسه وتختفي إضاءته بالتدريج. وهنا نتذكر قول الحق تعالى عن نهاية الشمس وكيف يصور لنا القرآن نهاية الشمس والنجوم معاً بشكل مطابق للعلم الحديث. يقول وتعالى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) [التكوير: 1-2] ويقول علماء اللغة كُورت الشمس : جُمع ضوؤها ولُف كما تُلف العمامة ... وسبحان الله انظروا معي كيف يلتف ضوء هذا النجم ويشكل ما يشبه العمامة!!



المرجع NASA - July 11, 2013

عمر النبي في سورة الرعد



يتجلى إعجاز القرآن الرقمي في الرقمين 7 و 19 بشكل رائع في سور القرآن فهذه سورة الرعد تبدأ بالحروف المميزة (المر) ولو قمنا بعد هذه الحروف في السورة نجد :

ا	ل	م	ر
557	476	257	135

لاحظوا معي التدرج في الأرقام الأكبر فالأصغر (من الألف إلى الراء)!

المجموع: 557 + 476 + 257 + 135 = 1425 = 19 × 75

الآن دعونا نبحث عن حروف كلمة (قرآن) وكم مرة تكرر كل حرف في السورة سوف نجد:

ق	ر	ا	ن
87	135	557	229

المجموع: 87 + 135 + 557 + 229 = 1008 = 63 × 16

العدد 63 هو عمر النبي الكريم؟

ولو بحثنا عن حروف كلمة (الرعد) سوف نجد عدداً من مضاعفات السبعة:

ا	ل	ر	ع	د
557	476	135	99	77

وهنا لاحظوا معي التدرج في الأرقام الأكبر فالأصغر (من الألف إلى الدال)!

المجموع من مضاعفات الرقم سبعة (الرقم المعجز في القرآن) :

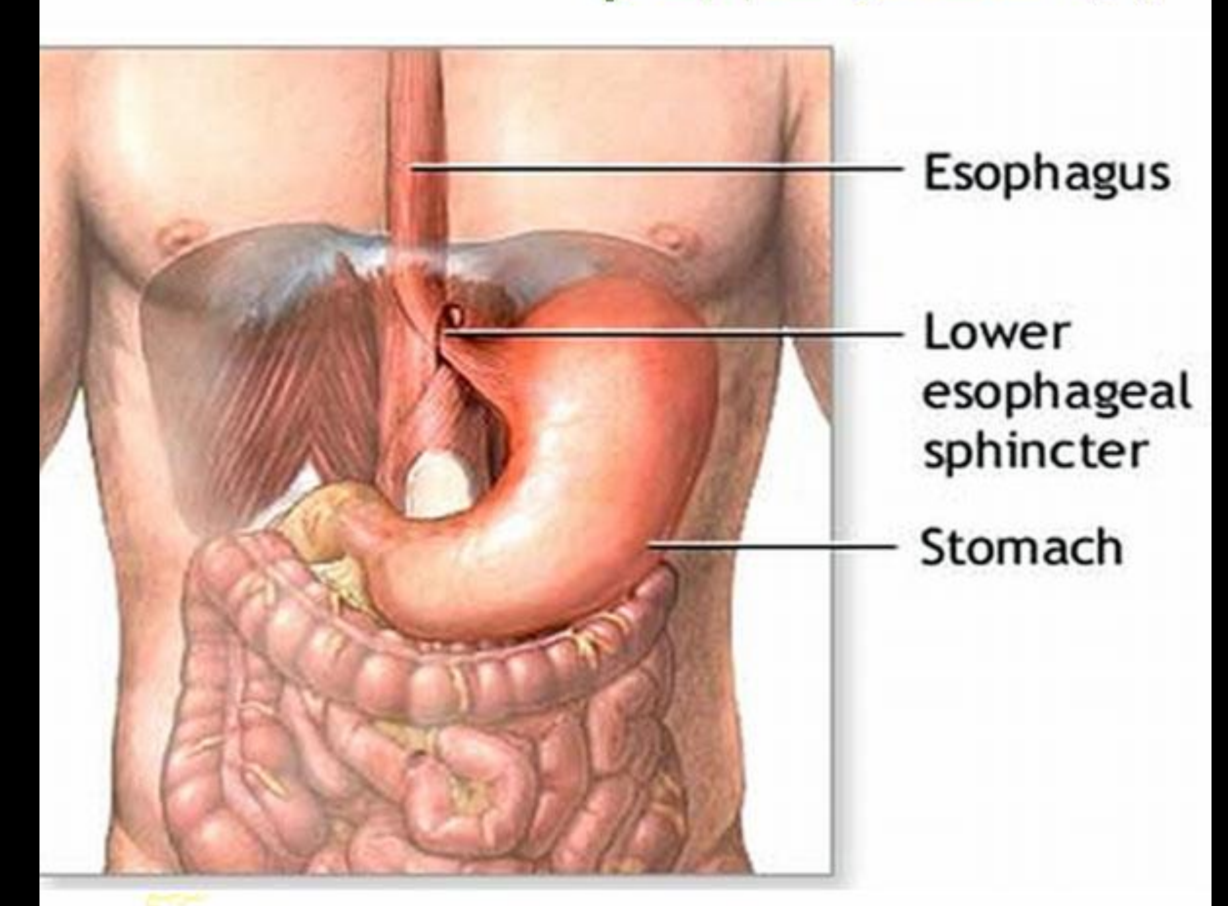
557 + 476 + 135 + 99 + 77 = 1344 = 7 × 192 .. فسبحان الله !

هل سيستمر الكون إلى الأبد؟

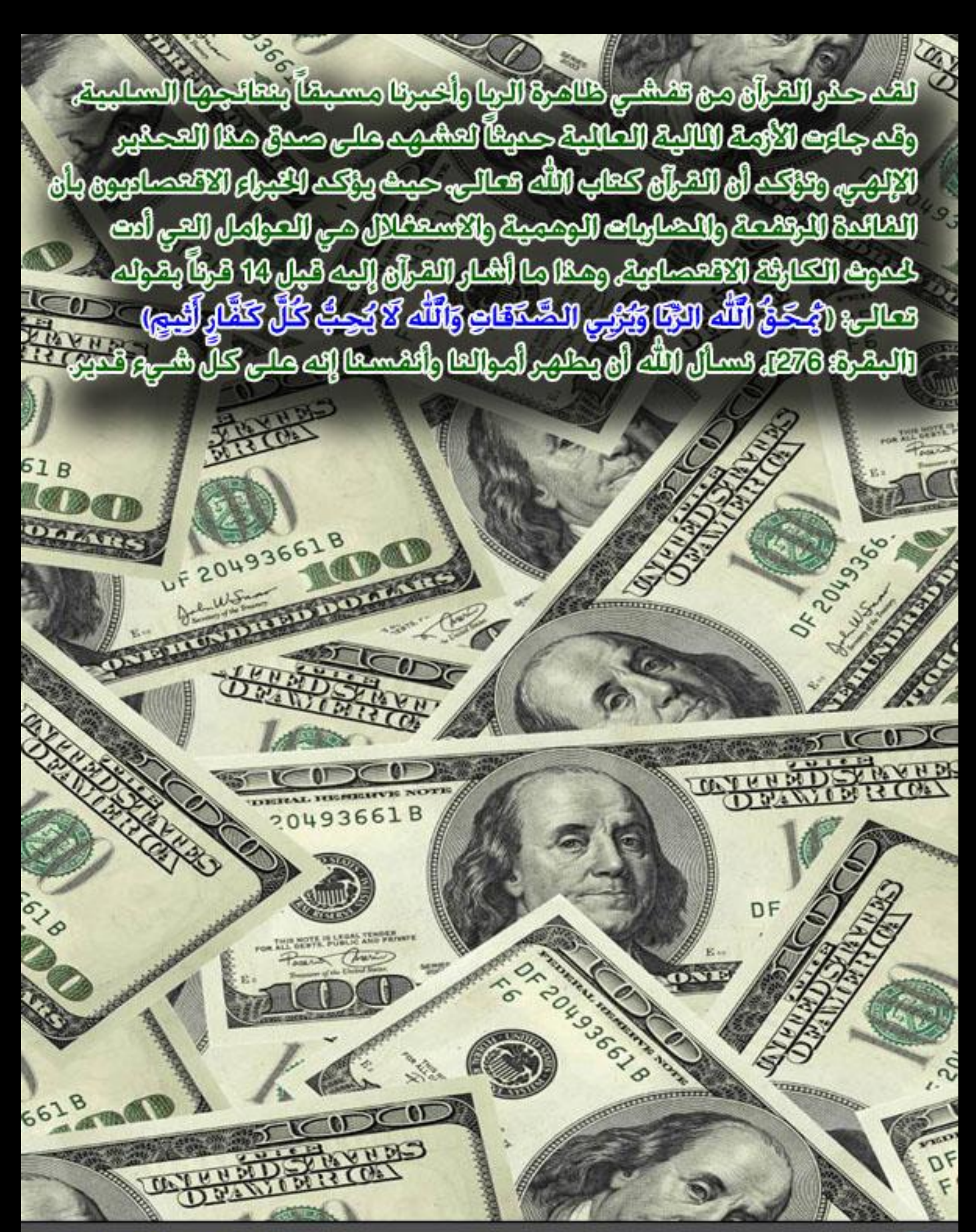
أسئلة كثيرة يطرحها علماء الغرب اليوم. هل الكون أزلي؟ وإلى أين يسير بنا؟ هل سيتوسع إلى الأبد؟ ولكنهم يحتارون في الأجوبة لأنهم لا يملكون الأساس الصحيح إلا ما يشاهدونه بأعينهم ويجربونه بأجهزتهم. إن جميع الأشياء التي يراها الإنسان لها بداية ونهاية. فلماذا يكون الكون أزلياً ولماذا يخالف هذه الطبيعة؟ إنهم يتساءلون هل يمكن أن يأتي الكون من العدم، ثم يستمر في التوسع إلى ما لا نهاية؟ إن الذين يدعون أن الكون سيستمر إلى ما لا نهاية يخالفون أبسط القواعد التي وضعوها. فقد وضعوا قانوناً هو قانون مصونية الطاقة والمادة. وهذا يعني أن المادة لا تُخلق ولا تفنى. ولو استمر الكون في التوسع إلى الأبد، إذن من أين سيأتي بالطاقة اللانهائية لتزوده بالقدرة على التوسع؟ قال تعالى: (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) [الأنبياء: 104].

الخمر يؤثر على المعدة

تقول دراسة حديثة إن تأثير الخمر يؤثر سلبياً على المعدة فيسبب احتقان الغشاء المخاطي وزيادة في إفرازات حمض كلور الماء مما يؤدي إلى إصابة المعدة بتقرحات مزمنة، وقد يتطور الأمر ويؤدي للإصابة بسرطان المعدة. بالنسبة للأمعاء أيضاً وعند تعاطي المسكرات تصاب بالتهابات خطيرة، كما تصاب بعسر الامتصاص، بالإضافة إلى اضطراب حركتها وتشنجها. ولذلك فإن الله حرم الخمر لأنه يريد لنا الخير، ولذلك قال النبي الكريم صلّى الله عليه وسلم: (كل مسكر خمر وكل خمر حرام) [رواه مسلم]. والسؤال لدعاة العلمانية: هل يمكن أن نجد نظاماً في الكون يضمن لنا الخير والصحة والحياة المطمئنة مثل النظام الإسلامي؟



الربا والأزمة الاقتصادية



خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ



كل شيء يدور

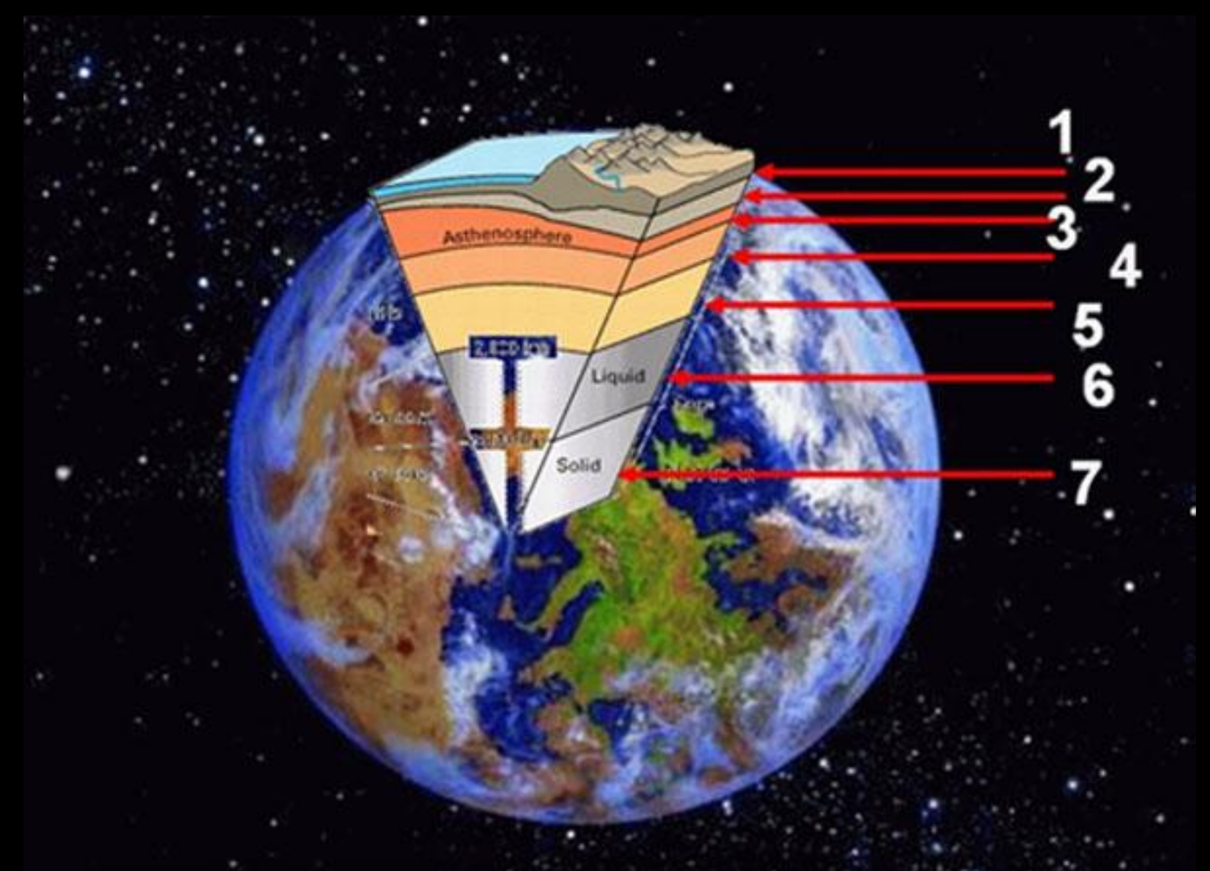
وجد العلماء أن كل شيء في الكون يتحرك ضمن مسار محدد، فالشمس تدور ضمن مسار محدد وكذلك الأرض والقمر والنجوم والكواكب والمذنبات... وكل شيء في هذا الكون يجري بمدار وفلك محسوب ومحدد بدقة بالغة. ولو انتقلنا إلى عالم الذرة نجد أن الإلكترونات تدور وتسبح حول النواة، بشكل يشبه المجموعة الشمسية، وهكذا، هذه الحقيقة تحدث عنها القرآن يقول عز وجل: (وكل في فَلَكٍ يسبحون) [يس: 40]. وهذا يدل على إعجاز كتاب الله تعالى، حيث نجد هذا التعبير مطابقاً للحقائق العلمية.



وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ

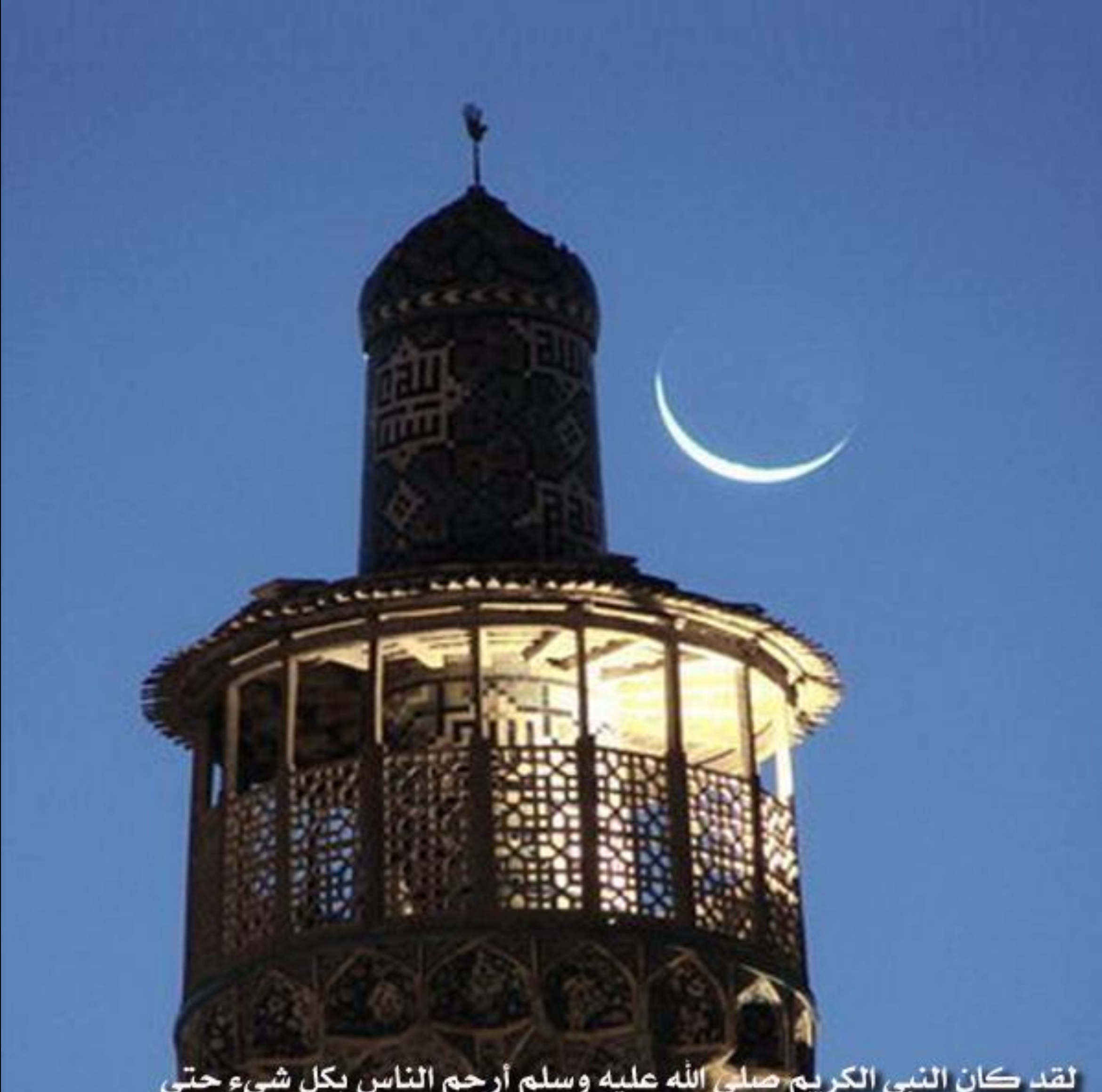
اكتشف العلماء وجود خزانات ضخمة جداً من الماء العذب تحت الأرض، وقد ساعدت طبيعة التربة والصخور على الحفاظ على هذا الماء لفترات طويلة، فمَن الذي خزَّن هذا الماء وحفظه لنا؟! من عجائب الطبيعة أن الماء الذي ينزل من السماء يتم تخزينه في مستودعات ضخمة تحت الأرض، ويبقى صالحاً للسقاية والشرب لسنوات طويلة بسبب طبيعة الصخور والتراب، حيث يعمل التراب على تنقية الماء باستمرار. ويعجب العلماء من هذه الظاهرة، ظاهرة تخزين الماء في الطبيعة.. ولكن الله تعالى حدثنا عنها، يقول تعالى: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ) [الحجر: 22]، ألا يدل هذا على إعجاز القرآن؟

ومن الأرض مثلهن



يصنف علماء الأرض كرتنا الأرضية التي نعيش عليها إلى طبقات عددها سبع، وكل طبقة تتميز عن الأخرى وتختلف من حيث الكثافة والحرارة ونوعية المادة. والعجيب أن القرآن حدَّد هذا العدد قبل أربعة عشر قرناً.... تبين أخيراً وبعد سنوات طويلة من البحث أن الأرض التي نعيش عليها مؤلفة من طبقات. وقد ظن العلماء في البداية أن عدد هذه ا لطبقات هو ثلاثة. ولكن بعدما تطور العلم تبين أن عدد الطبقات هو خمسة. وأخيراً أجرت هيئة الجيولوجيا الأمريكية مسحاً لباطن الأرض بالموجات الزلزالية وكان عدد هذه الطبقات بشكل لا يقبل الشك هو سبعة. العجيب أن هذا العدد هو ما أشار إليه القرآن بقوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا) [الطلاق: 12]. فسبحان الله!

الرسول الرحيم



لقد كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بكل شيء حتى بالحيوانات، وكلنا يعلم تلك المرأة التي دخلت النار بسبب تعذيبها وحبسها للهرة فلم تطعمها ولم تتركها حتى ماتت. ولذلك يقول بعض المستشرقين من المنصفين إن محمداً صلى الله عليه وسلم هو أول من وضع مبادئ الرفق بالحيوان، ولذلك قال تعالى بحق هذا النبي الكريم: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ) [التوبة: 128].

لا تحزن...

لقد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم للكثير من المواقف الصعبة، وبخاصة أثناء الهجرة من مكة إلى المدينة عندما كان معه سيدنا أبو بكر رضي الله عنه فخاف على النبي من كيد المشركين وهما في الغار على الطريق بين مكة والمدينة. ولكن النبي الأعظم قال له (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) [التوبة: 40]، فهذه العبارة تمثل أعلى مستويات الثقة بالله تعالى وتدل على أنه رسول من عند الله! لقد أثبتت الدراسات العلمية أن الحزن يؤثر سلبياً على نظام المناعة ويصبح الجسم عرضة للأمراض، فهل نستجيب لدعوة هذا النبي الكريم ونترك الحزن ونفرح برحمة الله!



استوصوا بالنساء



من مخاطر وأضرار التجسس

أثبت العلماء أن عادة التجسس لها مساوئ نفسية عديدة، مثل القلق والخوف والتفكير السلبي، وكذلك عادة التكلم على الآخرين بأمور يكرهونها عليهم، فإن هذه العادة تسبب مشاكل اجتماعية ومشاكل نفسية أيضاً منها الاكتئاب... وكل هذه العادات السيئة نهى عنها الإسلام في هذه الآية الرائعة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ) [الحجرات: 12]. وذلك ليحفظ لنا حياتنا ويضمن لنا السعادة ... فالحمد لله على نعمة الإسلام.

أقطار الكون

يقول تعالى متحدياً الإنس والجن: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ) [الرحمن: 33]. الثابت علمياً أنه يستحيل على الإنسان أن يخرج خارج الكون لأن المسافات التي تفصلنا عن أبعد مجرة مرئية أكثر من عشرين ألف مليون سنة ضوئية، ولو تمكن الإنسان السير بسرعة الضوء وهي أعلى سرعة كونية، فإنه يحتاج عشرين ألف مليون سنة فتأملوا هل يستطيع؟ هذه الحقيقة العلمية قررها القرآن قبل أربعة عشر قرناً!



البروج في الكون



السماء تتكلم... كيف أصدر الكون ترددات صوتية



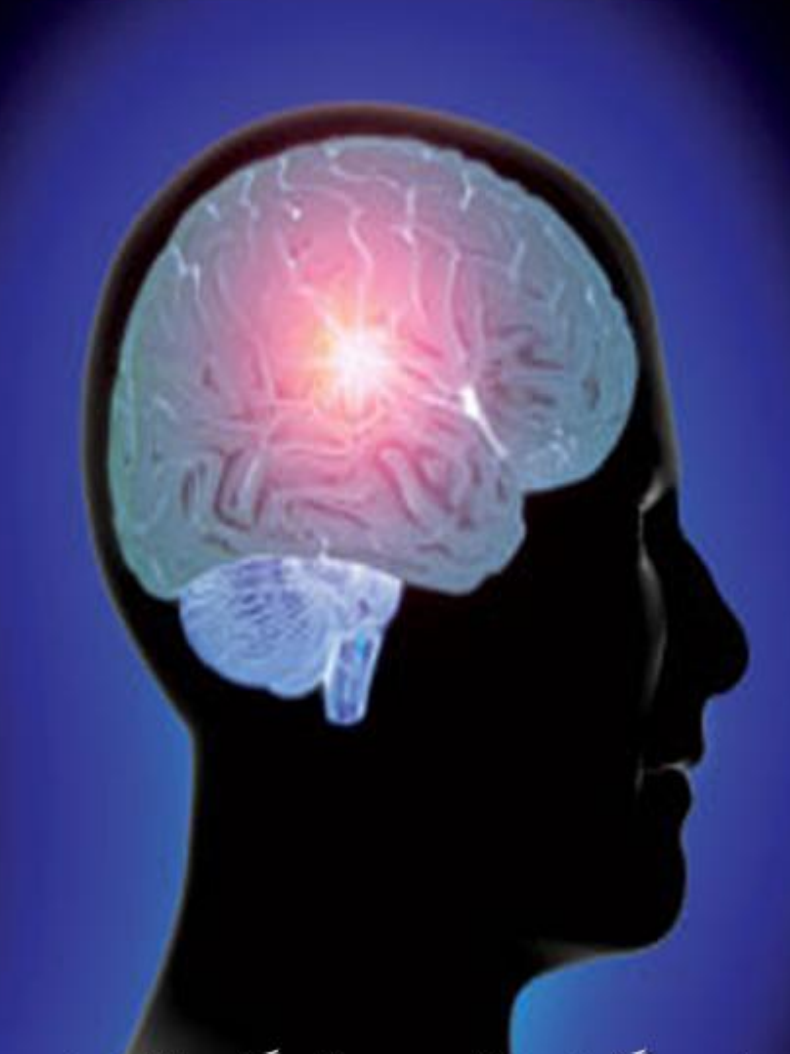
نشر موقع الفضاء space مقالة بعنوان "السماء تتكلم" حيث وجد البروفيسور مارك ويتل من جامعة فيرجينيا أن الكون في بداية خلقه أصدر ترددات صوتية بنتيجة التمدد المفاجئ للغاز الموجود وقتها، وهذا الاكتشاف حدثنا عنه القرآن في قوله تعالى عن السماء في بداية خلقها: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ) [فصلت: 11]. فهذه الآية تؤكد أن السماء تكلمت وأصدرت ترددات صوتية هادئة تدل على طاعتها لخالقها عز وجل!

القمر المنير... لماذا هذا الوصف بالذات؟

يؤكد العلماء أن قمرنا هو الأكثر إنارة بين جميع أقمار المجموعة الشمسية، والسبب في ذلك هو حجمه الكبير وقربه من الأرض ووجود الزجاج في ترابه، وقربه من الشمس أيضاً، على عكس أقمار المشتري التي تعتبر بعيدة جداً عن كوكبها وبعيدة عن الشمس فهي لا تتميز بصفة الإنارة. وربما ندرك لماذا أطلق القرآن هذه الصفة (مُنِيرًا) على القمر، يقول تبارك وتعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا) [الفرقان: 61]. فهو القمر الوحيد الذي تناسبه هذه الكلمة، وهذه معجزة قرآنية، فمن الذي أخبر النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم بذلك؟

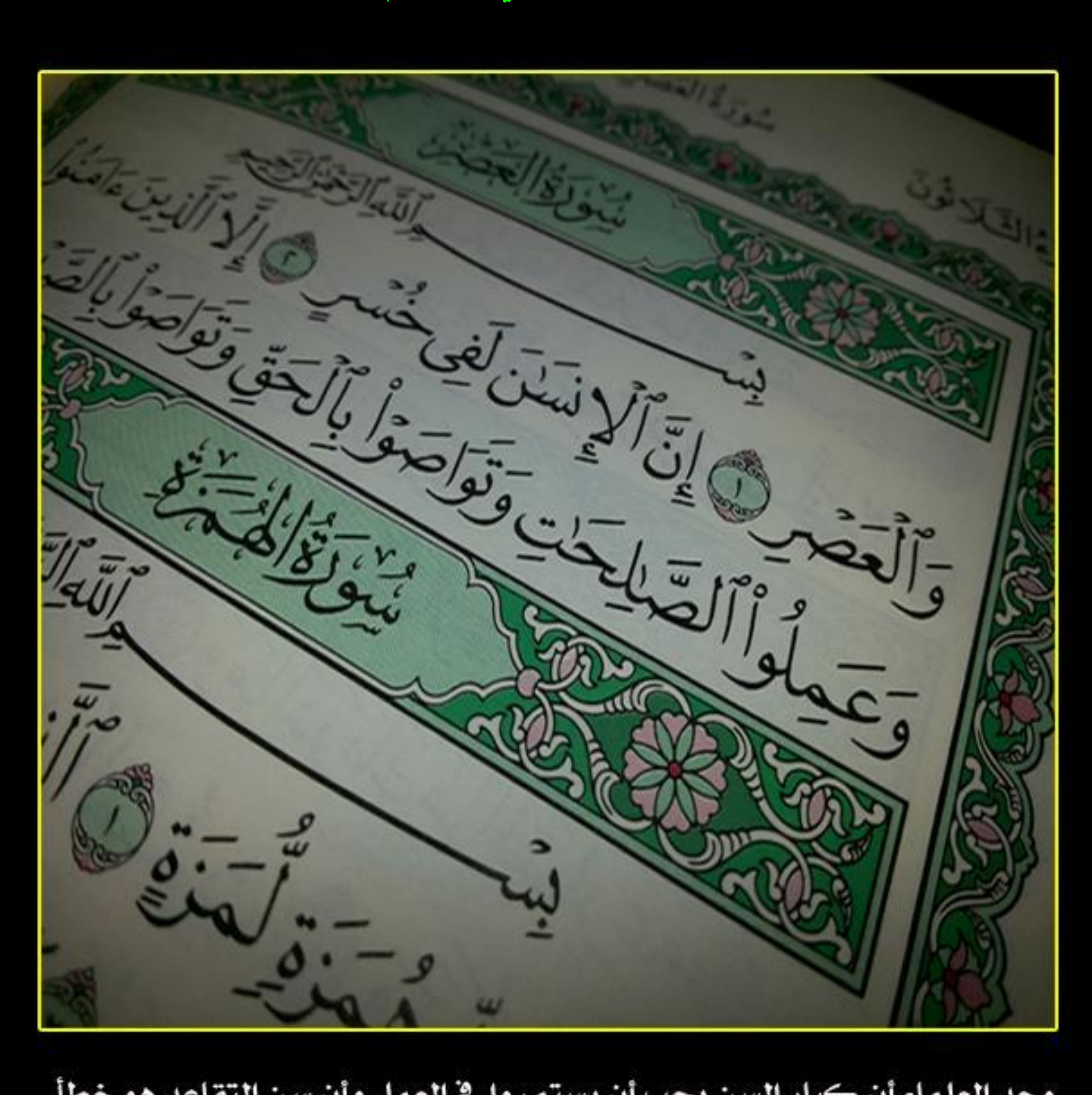


بصمة الدماغ



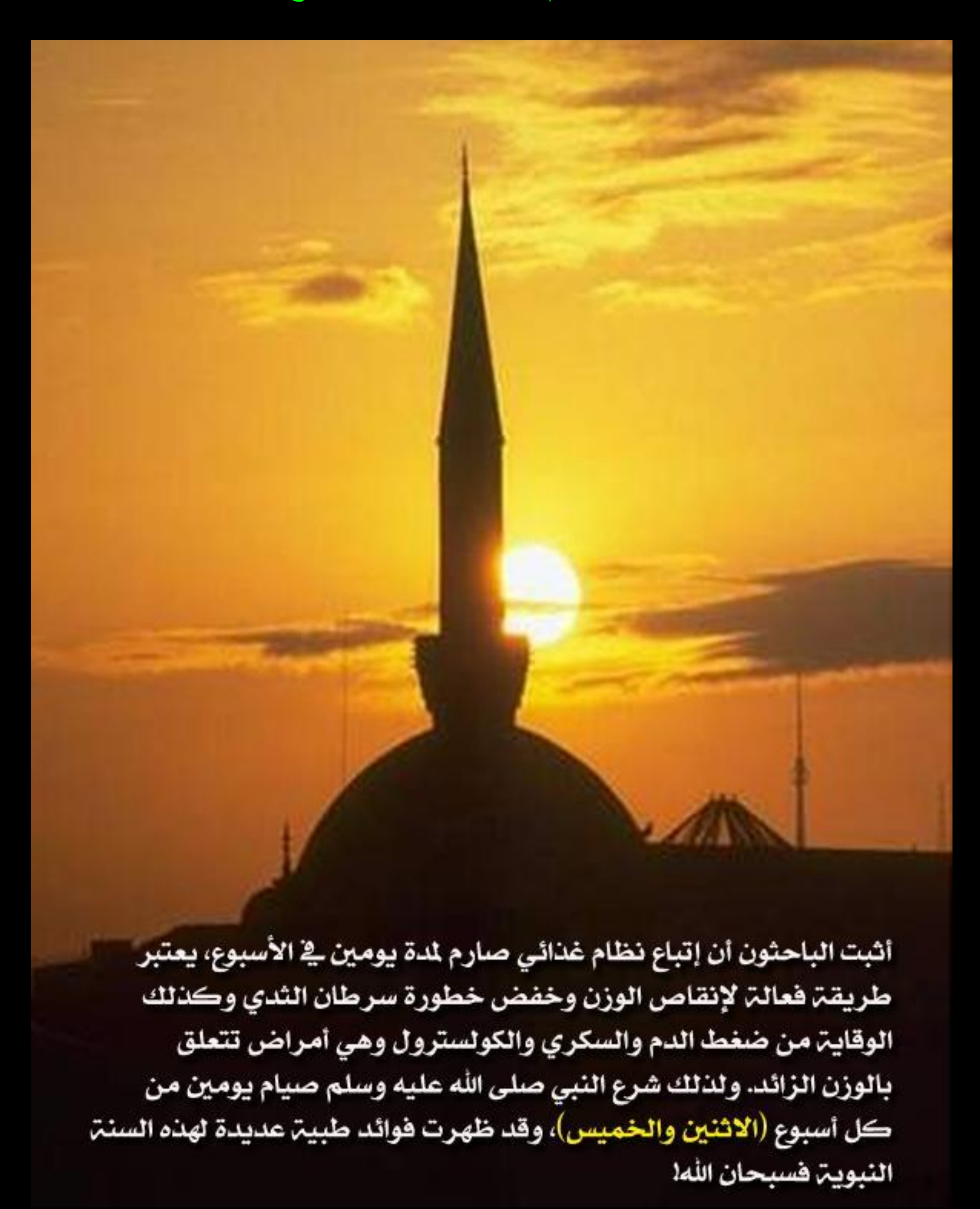
كشف العلماء حديثاً أن الدماغ له بصمة أيضاً، فدماغ كل واحد منا يصدر ترددات كهرطيسية بشكل دائم تتناسب مع نشاط الدماغ ونوع العمليات التي يقوم بها. فالإنسان عندما يتذكر تفاصيل موقف ما فإن دماغه يصدر ترددات تختلف عن تذكره لمشهد آخر. كذلك كل إنسان يصدر دماغه ترددات تختلف عن إنسان آخر ويمكن كشف ذلك بواسطة جهاز خاص. إن هذه الآيات تدعونا للتفكر في أنفسنا فالله تعالى هو القائل: (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) [الذاريات: 21].

سن التقاعد في الإسلام



وجد العلماء أن كبار السن يجب أن يستمروا في العمل وأن سن التقاعد هو خطأ لأن أمراض الشيخوخة انتشرت بشكل كبير بين أولئك الذين توقفوا عن العمل بعد سن محددة. وسبحان الله الإسلام ليس فيه سن تقاعد عن العمل! بل يبقى المسلم يعمل حتى آخر لحظة، فمثلاً يقول تعالى: (وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) [الحجر: 99]، واليقين هو الموت، إذاً العبادة مستمرة حتى ولو كنتَ على فراش الموت. فالحمد لله على نعمة الإسلام.

فوائد الصيام يومين من كل أسبوع



فوائد الرائحة العطرة

وجد العلماء مؤخراً أن الروائح العطرة مثل رائحة الورد، تنشط مراكز الذاكرة في الدماغ! وتساعد الإنسان على التمتع بذاكرة أقوى. وأن شم الطيب قبيل النوم يساعد على تثبيت ما تعمله الإنسان خلال النهار. كما أثبتت دراسات أخرى أن الروائح الطيبة تساعد على الاستقرار النفسي للإنسان... وسبحان الله، لقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهمية الروائح الطيبة فقال: "حبب إلي من دنياكم النساء والطيب، وجعلت قرَّة عيني في الصلاة" [رواه الطبراني].



العلاج بالفرح والسرور

يؤكد بعض الباحثين أن المشاعر الإيجابية قد تؤثر بشكل مباشر على الصحة عن طريق تغيير التوازن الكيميائي في الجسم . وربما كان السبب في هذه الصلة هو أن التوجه المتفائل يساعد في تعزيز صحة الإنسان من خلال ترجيح نجاح هؤلاء الأشخاص في الحياة . ونتذكر قوله تعالى : (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [يونس : 58] .

فهذه الآية تخبرنا بأن المؤمن يفرح برحمة الله تعالى، هذا الفرح هو نوع من أنواع السلوك الإيجابي وهو نوع من أنواع التفاؤل الذي يمنح المؤمن السعادة وطول العمر ويزيد من مناعة جسده ضد الأمراض وينشط عمل خلايا القلب والدماغ . فهل نفرح برحمة الله وفضله؟



العلم يزيد متوسط عمر الإنسان

أثبتت دراسة حديثة أن متوسط عمر الإنسان له علاقة بمدة التعليم التي قضاها في حياته. فأصحاب التعليم العالي يتمتعون بعمر أطول ممن قضوا فترة قصيرة في التعلم. وهنا نتذكر اهتمام الإسلام بالعلم حتى إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة. وأول كلمة نزلت من القرآن هي (اقرأ)!! يقول تعالى: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [المجادلة: 11]. وقد جعل النبي الكريم العلمَ فريضة على كل مسلم ومسلمة وبناءً على هذه التعاليم فقد برز علماء مسلمون أبهروا العالم باكتشافاتهم خلال القرون الماضية.. ولكن عندما ابتعد المسلمون عن العلم أصبحوا في مؤخرة الأمم... فهل نعود إلى تعاليم هذا الدين الحنيف؟



السعادة الحقيقية

إن التعاليم الإيجابية التي يتلقاها الإنسان ويمارسها لها أثر كبير على سعادته وطول عمره أكثر من تأثير الدواء والعناية الطبية! ولذلك فإن القرآن مليء بالتعاليم الإيجابية وهذا يذكرنا بقصة سيدنا يعقوب بعدما فقد ابنيه يوسف وأخاه، فلم ييأس من رحمة الله، وانظروا كيف خاطب أبناءه: (وَلَا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) [يوسف: 87]. إنها آية مفعمة بالرحمة، ومليئة بالتفاؤل وعدم اليأس، انظروا كيف اعتبر القرآن أن اليأس هو كفر بالله تعالى!! لماذا؟ ليعطينا رسالة قوية بأن اليأس من رحمة الله محرم في الإسلام. وهذا ما مارسه المسلمون الأوائل فمنحهم القوة وفتحوا به الدنيا! ولذلك فإن القرآن قد أعطانا علاجاً فعالاً لليأس والإحباط وهو الأمل والفرح واليقين بالله تعالى ولقائه وأنه قادر على كل شيء.. وهذا ما نحتاجه في عصرنا اليوم!



آيات السجود في القرآن

آيات كثيرة ورد فيها السجود لله تعالى، ولو تأملنا سور القرآن نجد أن السجود ورد في 32 سورة ... والسؤال: هل هناك معجزة وراء هذا العدد ؟ في القرآن الكريم هناك سورة اسمها (السجدة) والعجيب أن رقم هذه السورة في القرآن هو 32 أي بنفس عدد السور التي ذكر فيها السجود!! وقد وردت في هذه السورة آية السجدة وهي: (إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآَيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)[السجدة: 15]. فرقم هذه الآية هو 15 هذا العدد فيه معجزة أيضاً، فعدد السجدات في القرآن هو 15 سجدة!! والسؤال الآن: ماذا يعني أن نجد (السجود) في القرآن يتكرر في 32 سورة ورقم سورة السجدة هو 32 ؟ إنه يعني أن كل آية وكل سورة قد وضعت بدقة مذهلة تشهد على إعجاز هذا القرآن.



الأمل والتفكير الإيجابي

وجد علماء النفس أن التفكير الايجابي أهم وأكثر فاعلية في علاج الأمراض من العلاج الطبي! بل إن أطباء الدنيا فشلوا في منح الأمل أو السعادة لإنسان أشرف على الموت. ولكن تعاليم القرآن تمنحنا هذه السعادة مهما كانت الظروف. وانظروا معي إلى الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت. ماذا فعل؟ هل حزن؟ هل كان يائساً؟ هل كان قلقاً أو مكتئباً أو خائفاً؟ أبداً. لقد قالت ابنته فاطمة رضي الله عنها: (واكرباه) فقال لها (لا كرب على أبيك بعد اليوم)!! انظروا إلى هذا التفاؤل. النبي لحظة الموت كان سعيداً وفرحاً بلقاء ربه. فماذا عنا نحن المؤمنين. هل نقتدي بهذا الرسول الرحيم؟ هذه السعادة هي التي يبحث عنها الأطباء اليوم لأنهم وجدوا أن الفرح والسرور يرفع النظام المناعي للإنسان ويعطيه مقاومة ضد جميع الأمراض. وهذا ما أمر به النبي الكريم صاحبه أبا بكر وهما في أصعب الظروف فقال: (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) [التوبة: 40].



المسؤول عن تلوث البيئة

بعد دراسات وتجارب طويلة استُخدمت فيها الأقمار الاصطناعية والقياسات الدقيقة تبين للعلماء أن الناس هم المسؤولون عن تدمير البيئة ورفع نسبة التلوث وإفساد الهواء والماء والبحار.. وتقول الأمم المتحدة في آخر تقرير لها: ثبت لدينا بنسبة 99 % أن البشر هم سبب ظاهرة الاحتباس الحراري والتلوث الكبير في البر والبحر، وإن ارتفاع نسبة الغازات السامة في الجو سوف يزيد معاناة الناس وانتشار الأمراض ... وسبحان الله، هذا التقرير أكده القرآن قبل 14 قرناً عندما تحدث عن الفساد والتلوث في البر والبحر بسبب الناس: يقول تعالى: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) [الروم: 41] والسؤال الآن: ألا تدل هذه الآية على إعجاز القرآن الكريم في يومنا هذا؟



فطرة الله



في دراسة حديثة وجد العلماء أن الطفل يولد ودماغه مجهزة بأفكار محددة
تجعله يعتقد أن الله هو خالق الكون، وأن كل شيء له سبب، وأن الإله واحد
وليس آلهة متعددة. فالطفل لا يتقبل فكرة وجود أكثر من إله ولا يتقبل
فكرة أن الكون وُجد بالمصادفة كما يقول العلماء.. وهذا ما تعبر عنه الآية
الكريمة في قوله تعالى: (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [الروم: 30]، فسبحان الله!
المرجع www.telegraph.co.uk
أسرار الإعجاز العلمي في القرآن والسنة - موقع مجاني بتسع لغات
www.kaheel7.com

النوم يغسل الدماغ

وجد العلماء في جامعة Rochester بنيويورك أن النوم ينظف خلايا الدماغ من السموم والفضلات المتراكمة خلال النهار، ولذلك يعتبر النوم بمثابة عملية صيانة يومية لخلايا الدماغ وتخليصها من السموم . وفي دراسة سابقة تبين أن النوم ضروري لإعادة تنشيط الذاكرة وترتيب المعلومات وتخزينها بشكل جيد... ولذلك يندهش العلماء من هذا النظام العجيب نظام النوم، من الذي طوره ومن الذي صممه ... هل هي الطبيعية أم الله؟ يقول تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) [الروم: 23] .. هذه الآية الكريمة تؤكد وجود معجزة في عملية النوم تستدعي التفكر لندرك أن النوم نعمة من الله تبارك وتعالى... فالحمد لله على نعمة الإسلام.



العقوبات عند النمل

من أسرار عالم النمل أنه يشبه البشر في كثير من الأشياء، حتى في مجال القضاء والقانون والعقوبات!! فبعد مراقبة طويلة لسلوك النمل تبين للباحثين أن النمل لديه جنود وعناصر شرطة ولكل مستعمرة نمل هناك جيش نظامي وهناك تخصصات مثل المراقبة، والتحذير والحراسة. ويقوم النمل بوضع قوانينه الخاصة التي بموجبها يعاقب النملة التي ترتكب خطأ أو تقصر في عملها فتقضم جزءاً من أرجلها لتردعها في المرة القادمة عن الخطأ... ونرى في الصورة نملتين من عناصر شرطة النمل تعاقبان نملة ارتكبت خطأ ما ... وهنا نتذكر قول الحق تبارك وتعالى :

(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) [الأنعام: 38] .



لحم الخنزير يضر الرجال

دراسة جديدة (10-2013) تقول بأن تناول لحوم الخنزير وبخاصة اللحوم المصنعة أو المقددة تضر بالحيوانات المنوية للرجل. هذه الدراسة تظهر لنا أحد أضرار تناول لحم الخنزير، وهناك الكثير من الأضرار لا تزال مجهولة. مع العلم أن العلماء وجدوا في هذه الدراسة أن تناول لحوم الأسماك يحسن من نوعية الحيوانات المنوية للرجل... ولذلك أحلّ الله لنا تناول الأسماك فقال: (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا) [النحل: 14]. وسبحان الله .. في نفس السورة حرم لحم الخنزير وقال: (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ) [النحل: 115]... فقد حرم علينا كل ما يضر بنا، وأحل لنا كل ما هو نافع لنا.. فهل هناك أعظم من هذا الدين الحنيف ؟!



Bacon Lowers Sperm Count, Medical Daily, 15-10- 2013

أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا

وجد باحثون في جامعة أوهايو أن عدم الاستقرار في الزواج والعلاقات المضطربة بين الزوجين تزيد من إفراز هرمون الإجهاد وتكبح جهاز المناعة حيث تنخفض خلايا T اللمفاوية المهمة لجهاز المناعة. وفي دراسة سابقة تبين أن الذي يعيش مع امرأة غير شرعية تزداد نسبة القلق لديه وغالباً ما تتسم حياته بعدم السكون وعدم الاستقرار. لذلك ينصح العلماء بضرورة الزواج وأن تكون العلاقة بين الزوجين مستقرة للحفاظ على صحة كل منهما. وسبحان الله، لقد أعطانا تعالى هذه النصيحة قبل 14 قرناً في قوله: (وَمِنْ آَيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الروم: 21]



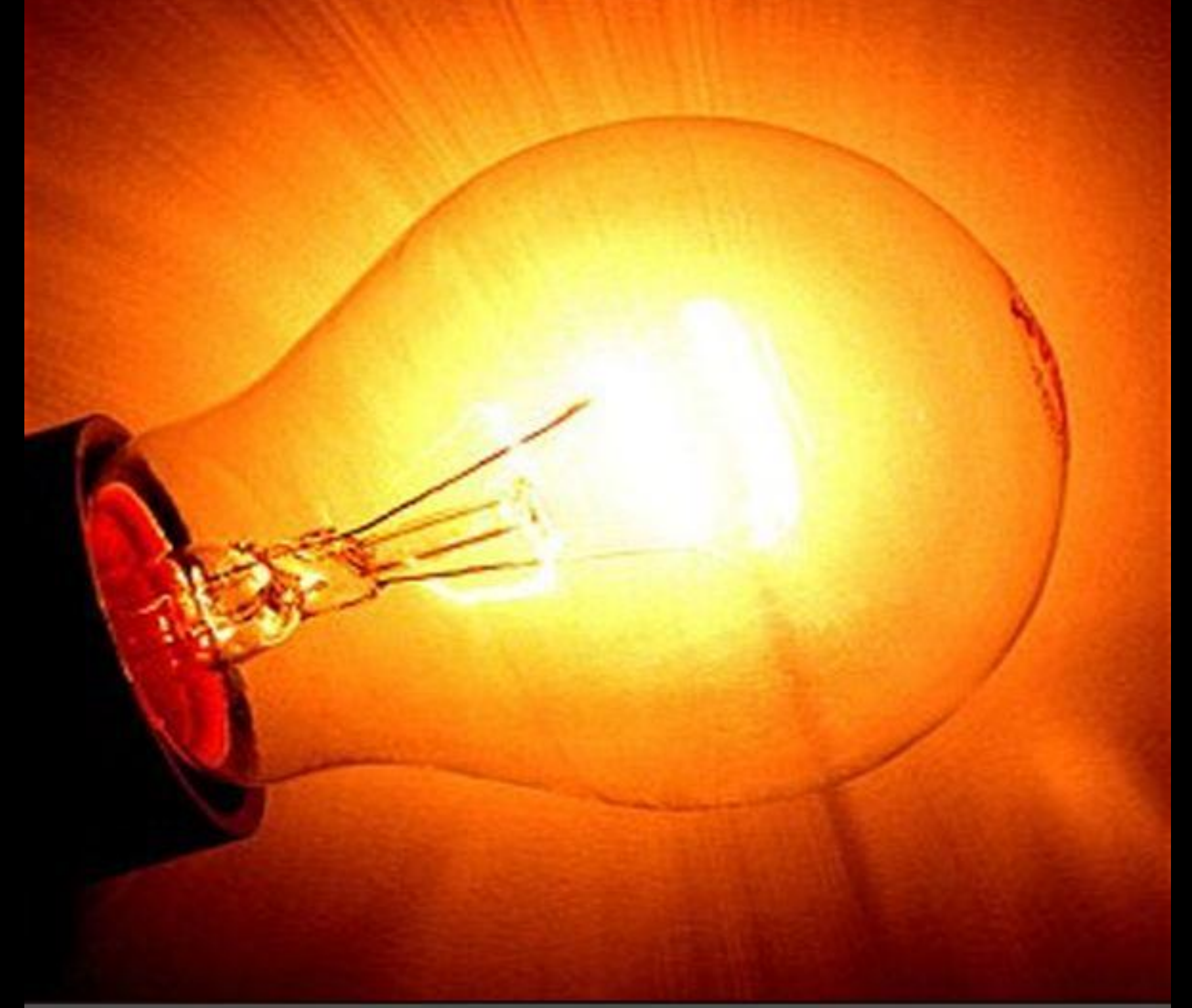
كيف نرى الأرض من المجرة



صورة حديثة لمجرة NGC 1398 التي تبعد عنا 65 مليون سنة ضوئية. لو كان هناك مخلوقات متطورة تعيش في هذه المجرة واستطاعت النظر إلى أرضنا عبر مناظير متطورة فإنها لن ترى البشر الآن بل سوف ترى الديناصورات ! لأن الضوء الصادر عن الأرض قبل 65 مليون سنة سوف يصل لهذه المجرة اليوم. كذلك الصورة التي أمامنا الآن لا تمثل المجرة اليوم بل نرى المجرة كما كانت عليه قبل 65 مليون سنة.. وقد تحركت هذه المجرة من مكانها ولا نعرف موقعها . فدراسة المواقع الحقيقية للنجوم يعتبر عملًا معقداً جداً لأنه يتطلب دراسة سرعة الضوء وسرعة حركة المجرة وتوسع الكون... ولذلك أقسم الله تعالى بمواقع النجوم أن القرآن هو الحق: (فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ * وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ * إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) [الواقعة: 77-75]. فسبحان الله.

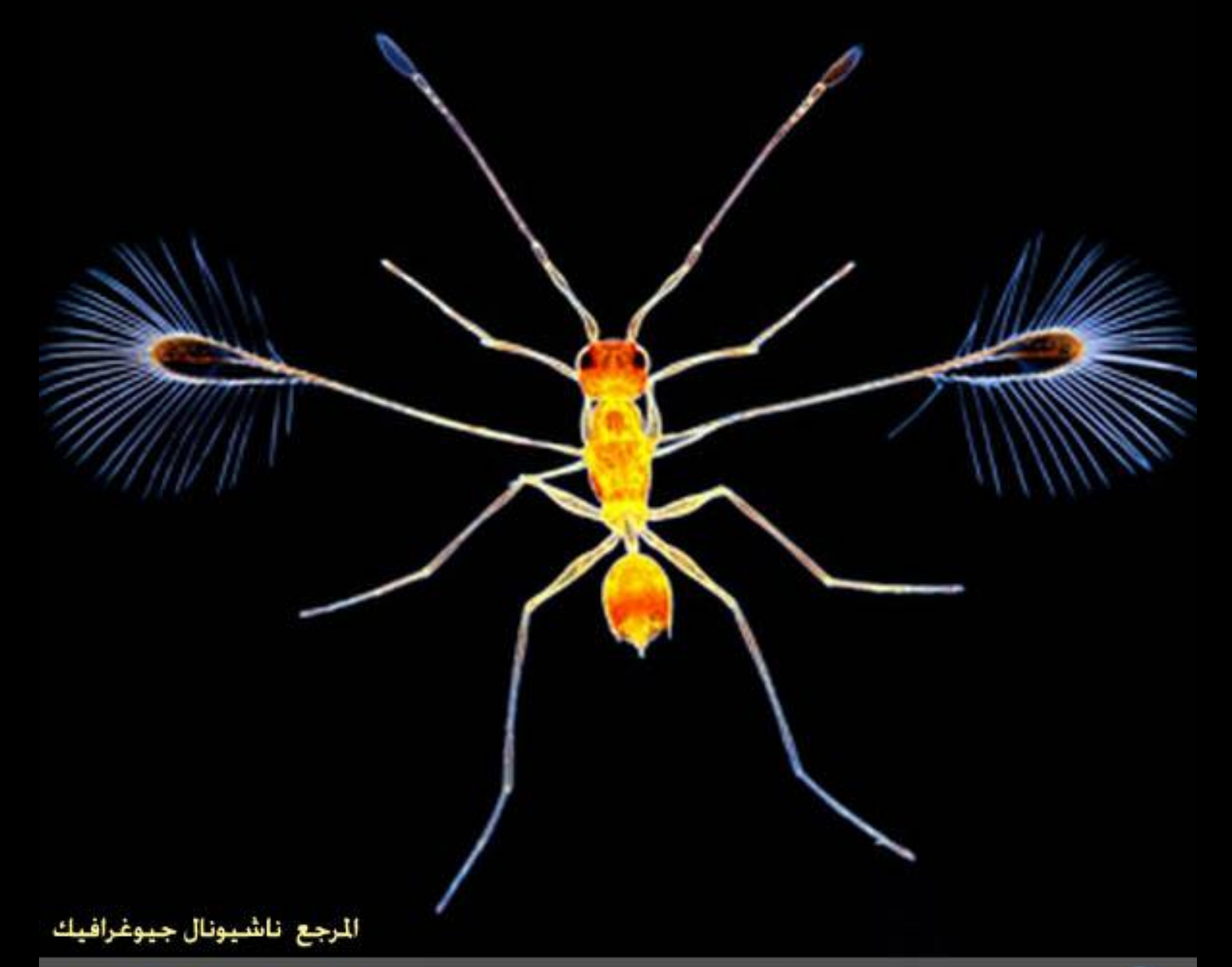
المصباح في زجاجة

لو تأملنا المصابيح المستخدمة اليوم بأنواعها نجد أن هناك صفة مشتركة لها وهي وجود زجاجة مغلقة تحيط بالمصباح، وذلك لمنع تأكسد وتآكل المادة التي تولد النور سواء كانت مادة غازية أو سلك معدني كما في المصباح العادي. هذه الحقيقة العلمية أشار إليها القرآن في قوله تعالى: (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ) [النور: 35] فسبحان الله.



أصغر حشرة

هذه صورة عرضها موقع ناشيونال جيوغرافيك لحشرة تدعى fairy-fly wasp ويبلغ طول هذه الحشرة فقط 0.2 مليمتر، أي أنها بالكاد يمكن رؤيتها بالعين المجردة. وعلى الرغم من صغر هذه الحشرة إلا أنها تتمتع بنظام كامل يساعدها على الاستمرار في حياتها. فهي تمللك دماغاً فيه آلاف الخلايا، وفيها نظام للتنفس ونظام للتكاثر ونظام للتفكير واتخاذ القرارات. ويعجب العلماء من دقة صناعة هذه الحشرة. ونقول كما قال تعالى مخاطباً أولئك الملحدين الذين يؤمنون بالطبيعة والمصادفة: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [لقمان: 11].



المرجع ناشيونال جيوغرافيك

العاطفة في عالم الحيوان

هذا الدب القطبي يزن أكثر من 725 كيلوغرام على الرغم من شراسته وعنفه إلا أنه ينحني أمام صغيره ليجميع من برد الجليد ويمنحه بعض الدفء والحنان... سبحان الله، من الذي منح هذا المخلوق هذه العاطفة؟ إن لدى هذا الدب حباً لابنه يمكن أن يضحي بنفسه ويتحمل الجوع والبرد من أجل حياة هذا الصغير.. فلو كانت المصادفة هي التي خلقت هذا الكائن وكبر وتكاثر بفعل التطور إذاً من أين جاء بهذه الرحمة والعاطفة؟ إنه الله تعالى الذي خلق كل شيء بنظام محكم .. وهنا نتذكر قصة ذلك الملحد - فرعون الذي أنكر وجود الله .. قال تعالى: (قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى * قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه: 49-50].



بعوضة فما فوقها 1

حشرات البق الصغيرة جداً (باللون الأحمر) تتغذى على بعوضة وتعيش عليها وعلى غيرها من الحشرات ... سبحان الله الذي أشار إلى مخلوقات أصغر من البعوضة فقال: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) [البقرة: 26] ومعنى (فَمَا فَوْقَهَا) أي تفوقها في الصغر، أو تعيش على سطح جسمها فهي أصغر منها...



بعوضة فما فوقها 2

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا

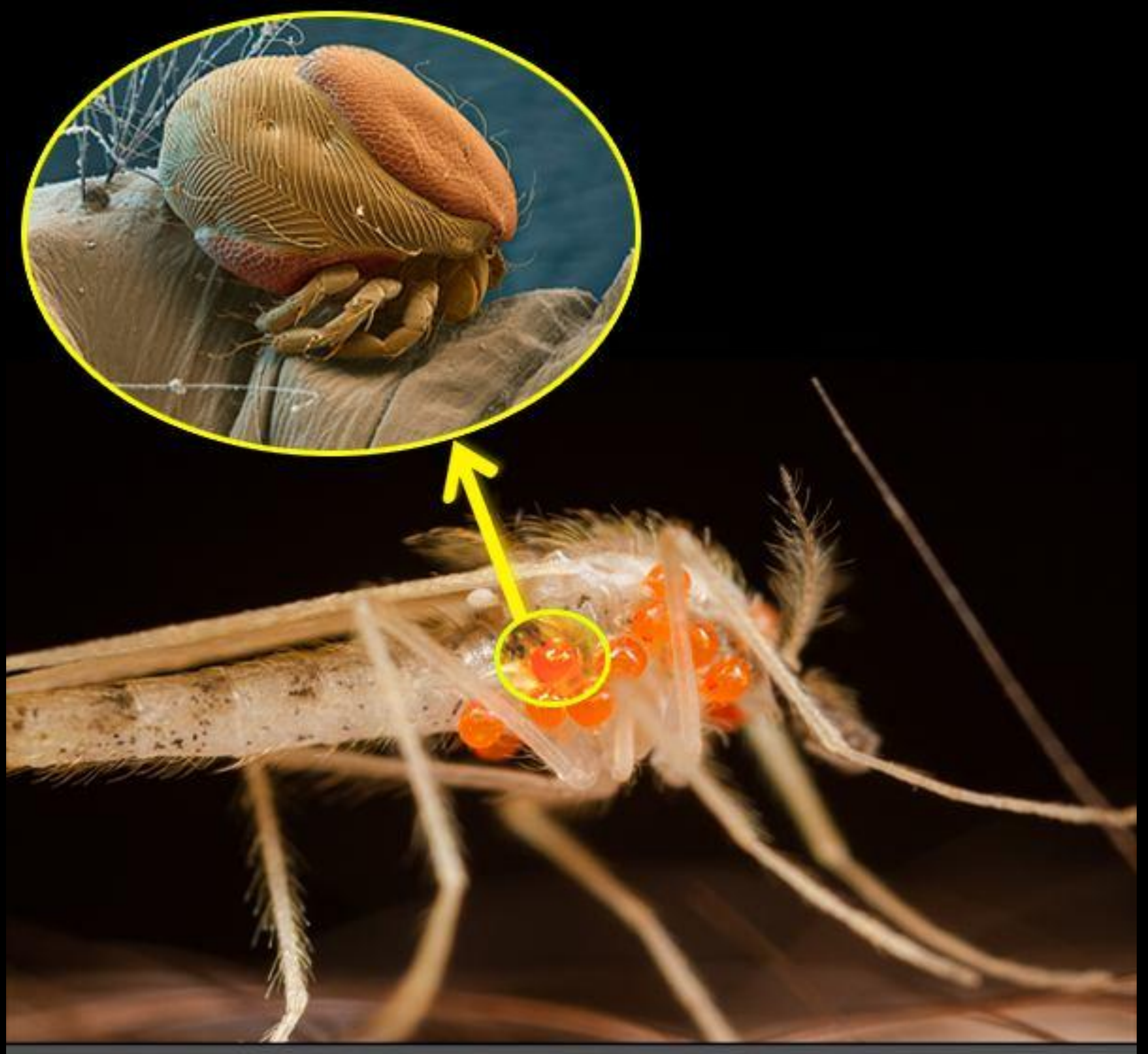


تظهر في الصورة بعوضة ونرى العينين والجسم والأرجل، الملفت للانتباه وجود حشرات أصغر من البعوضة تعيش فوقها وتتغذى عليها وتظهر في الصورة باللون الأحمر وتتوضع فوق البعوضة... العجيب أن القرآن الكريم وصف لنا هذه الصورة قبل أن يلتقطها العلماء بأربعة عشر قرناً عندما قال: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) [البقرة: 26]. واليوم رأينا بالفعل صدق هذا المثل فسبحان الله!

المرجع http://iz.carnegiemnh.org

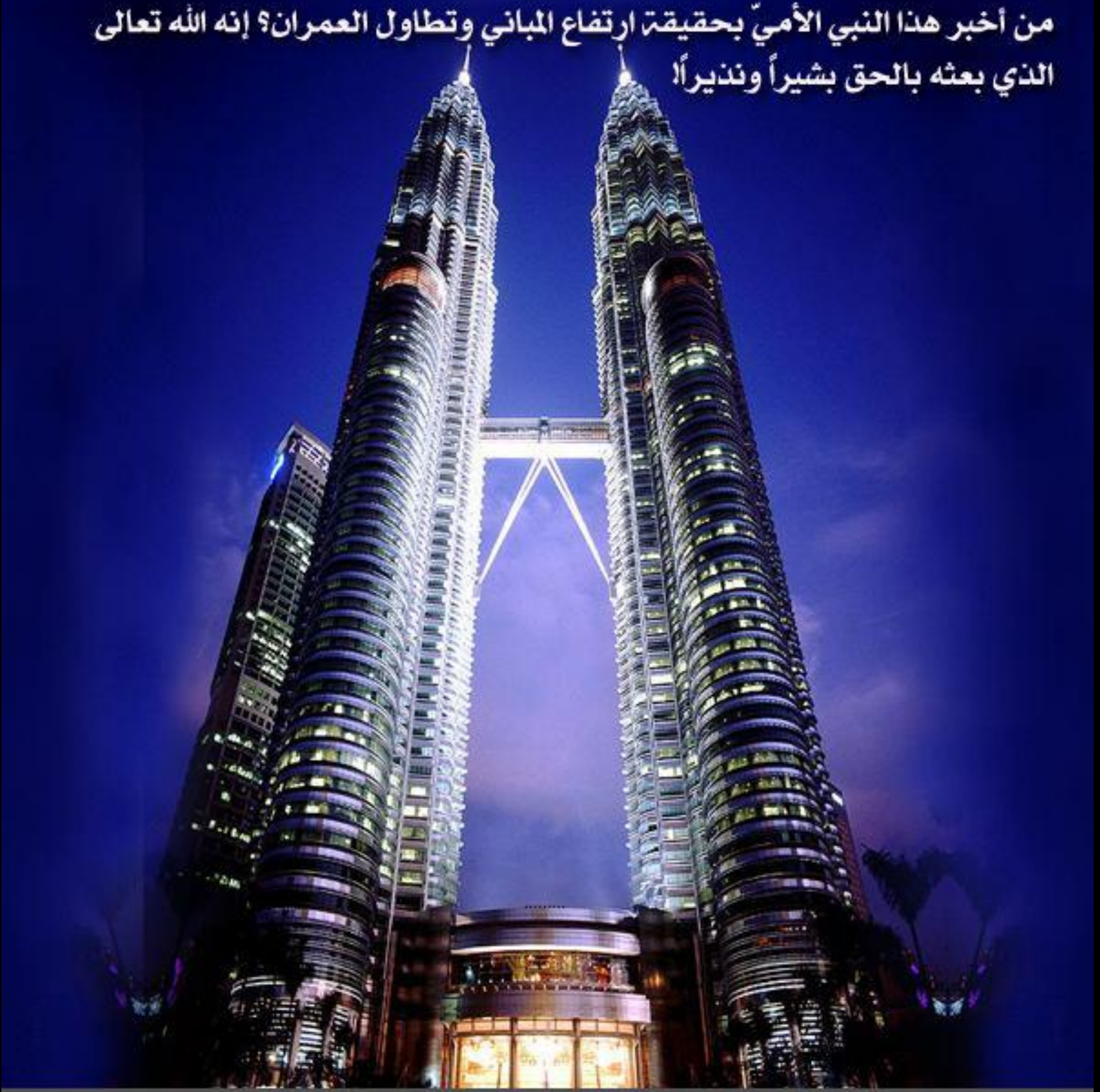
بعوضة فما فوقها 3

صورة لمجموعة من حشرات البق الصغيرة (باللون الأحمر) فوق بعوضة ! لم يكن أحد في زمن الجاهلية يتصور أن البعوضة يعيش فوقها كائن أصغر منها يتغذى عليها ... ولكن القرآن أشار إلى هذه الحقيقة في قول الله تبارك وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) [البقرة: 26]



ناطحات السحاب دليل على اقتراب الساعة

تحدث النبي الكريم عن أمر لم يحدث إلا بعد وفاته بأربعة عشر قرناً، وهو ارتفاع المباني لحدود لم يكن عقل يتصورها. قال عليه الصلاة والسلام متحدثاً عن أمر من علامات الساعة: (إذا رأيت المرأة تلد ربتها فذاك من أشراطها، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها، وإذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها) [رواه مسلم]. والسؤال لكل مشكك: من أخبر هذا النبي الأميّ بحقيقة ارتفاع المباني وتطاول العمران؟ إنه الله تعالى الذي بعثه بالحق بشيراً ونذيراً!



الحياة في أعماق البحار

اكتشف العلماء حديثاً وجود حياة عجيبة في أعماق البحار على عمق أكثر من 11000 متراً. هذه المخلوقات تتغذى على الطحالب والجيف ويقول العلماء إن الميكروبات تزدهر بأعداد مذهلة في أعمق بقعة من محيطات العالم، وهي أخدود ماريانا في المحيط الهادي على الرغم من مستويات الضغط والبرودة الهائلة وعدم وصول أشعة الشمس إلى تلك الأعماق. حيث أن هذه الكائنات المجهرية الدقيقة تتغذى على النباتات البحرية والأسماك الميتة حتى في هذه الأعماق السحيقة . وسبحان الله الذي خاطب كل ملحد فقال: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [لقمان: 11].



كائن غريب يعيش في قاع المحيط على عمق 11 كيلومتر تحت سطح البحر.. سبحان الله!

المرجع http://www.dw.de

صورة حقيقية للأمواج العميقة



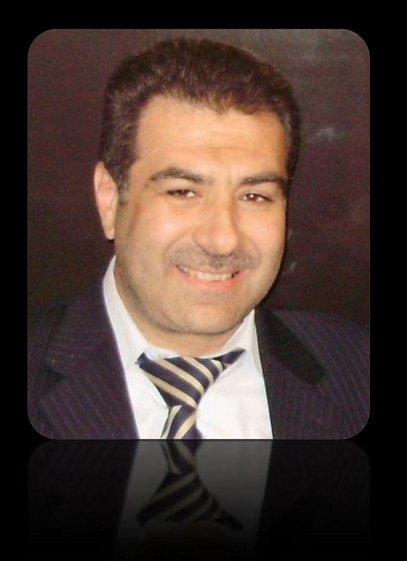
عين البعوضة لوحة هندسية

هذه ليست قبة هندسية .. وليس لوحة من صنع فنان... إنها ببساطة عين بعوضة .... هذه العين تتركب من آلاف العدسات التي تعمل بتناسق ودقة كبيرة لتؤمن رؤية عالية للبعوضة تتفوق فيها على البشر...
ويقول العلماء إن عين البعوضة أسرع وأدق من أعين البشر لأنها تعمل بكفاءة عالية من خلال الأشعة X-rays وسؤالنا لأولئك المستهزئين بالقرآن.. ألا تستحق هذه البعوضة أن تذكر في القرآن؟ يقول تعالى:
(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) [البقرة: 26]
فسبحان الله !



Source: Optical Society of America

السيرة الذاتية



المهندس عبد الدائم الكحيل هو باحث في إعجاز القرآن والسنة، ويحمل بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة دمشق وهو من مواليد مدينة حمص (بسورية) عام 1966 متزوج ولديه ثلاثة أولاد فراس وعلاء ولين.... يتقن اللغة العربية والإنكليزية.

لديه عدد من الاكتشافات العلمية منها "النظام الرقمي في القرآن".

ولديه عدد كبير من الكتب المنشورة (ورقياً وإلكترونياً) في مجال الإعجاز العلمي والعددي كما شارك في العديد من المؤتمرات الدولية.

له عدد من البرامج واللقاءات التلفزيونية في مختلف أنواع الإعجاز القرآني.

يشرف بشكل كامل على موقعه الشخصي www.kaheel7.com وهو موقع بتسع لغات وقد بلغ عدد المواد العلمية المنشورة باللغة العربية أكثر من 1500 مقالة وبحث. بالإضافة لمئات المقالات باللغات الأخرى (انكليزي – فرنسي – ألماني – إندونيسي – تركي – كردي – فارسي – يوناني).

____

للتواصل والتعاون على العناوين التالية:

العنوان الحالي: جمهورية مصر العربية – القاهرة

البريد الإلكتروني: kaheel7@gmail.com

رقم الجوال: 00201024599904

الموقع الإلكتروني: www.kaheel7.com